

المنظومة البيقونية وعناية أهل العلم بها

محمد يسرام

المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية بباكسر
البريد الإلكتروني : yusrananshar@stiba.ac.id

المستخلص

إنّ الحديث النبوي يشكل المرتبة الثانية من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم، وإن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من طاعة الله تعالى، ولقد جاءت السنة النبوية إما مؤكدة للقرآن أو مفصلة له أو مضيئة إليه بأحكام شرعية جديدة. وقد اعتنى العلماء بحفظ السنة حق العناية، ومما يدل على ذلك تأليفهم في علم مصطلح الحديث حيث وضعوا وأسسوا قواعد القبول والرد في شأن أحوال المتن والسند. ومن أشهر المؤلفات في علوم الحديث المنظومة البيقونية. ف جاء هذا البحث يهدف إلى التعرف بالمنظومة البيقونية ومكانتها لدى أهل العلم عموماً والمشتغلين بعلم المصطلح على وجه الخصوص وشدة اهتمامهم بها. اعتمد البحث على المنهج الوصفي الاستقرائي الاستنتاجي، وذلك باستقراء المعلومات المتعلقة بوصف وترجمة البيقوني وما يتعلق بوصف كتابه (المنظومة البيقونية). وتوصل الباحث في بحثه إلى نتائج عديدة، أهمها أن البيقوني ليست له ترجمة وافية تبين شخصيته، وهذه المنظومة من أخصر المتون العلمية في علم المصطلح ومع اختصارها فقد كتب الله لها القبول عند المحبين والمشتغلين بعلم الحديث وإن لم يسلم من انتقادات بعض أهل العلم واستدراكاتهم عليها، وهذه كلها دليل على عناية أهل العلم بهذه المنظومة عناية فائقة عظيمة.

الكلمات الدالة: الحديث، السند، المتن، المصطلح، المنظومة البيقونية.

AL-MANZŪMAH AL-BAIQŪNĪAH AND ULAMA'S CONCERN TO IT

Muhammad Yusram

Sekolah Tinggi Ilmu Islam dan Bahasa Arab (STIBA) Makassar

Email: yusrananshar@stiba.ac.id

Abstract

Hadith is the second source of Islamic law after the Qur'an, obedience to the Messenger of Allah is also obedience to Allah SWT. The Prophet's Sunnah came to strengthen, explain and add new laws to the Qur'an. The scholars have paid great attention to preserving the sunnah, this is evidenced by their work in the science of hadith muṣṭalaḥ, where they put down and establish rules for the acceptance and rejection of hadiths regarding mind and sanad. One of the most famous works in the science of muṣṭalaḥ hadith is al-Manzūmah al-Baiqūnīah. This study aims to get to know al-Manzūmah al-Baiqūnīah and its position among scholars in general and those who are involved in the science of hadith in particular as well as the intensity of the ulama's attention to this manmahūmah. This research uses inductive and deductive descriptive methods, by extrapolating information related to the description and biography of al-Baiqūnī and what is related to the description of his book (al-Manzūmah al-Baiqūnīah). In his research, the researcher achieved many results, including al-Baiqūnī does not have sufficient biography to show his identity, this manzūmah is one of the most succinct scientific observations in the science of muṣṭalaḥ hadith. Even though it is concise, this manzūmah is highly accepted by those who are busy and deepen the science of hadith even though it contains criticism from some scholars. This is evidence of the great concern of the scholars for this manzūmah.

Keywords: *hadith, sanad, matan, al-mustalah, al-manzumah al-baiquniah.*

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضلَّ له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فقد جعل الله تعالى أهل الحديث أركان الشريعة، وهدم بهم كل بدعة شنيعة. فهم أمناء الله من خليقته، والواسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم وأمته، والمجتهدون في حفظ ملته. أنوارهم زاهرة، وفضائلهم سائرة، وآياتهم باهرة، ومذاهبهم ظاهرة، وحججهم قاهرة، وكل فئة تتحيز إلى هوى ترجع إليه، أو تستحسن رأياً تعكف عليه، سوى أصحاب الحديث، فإن الكتاب عدتهم، والسنة حجتهم، والرسول ففتحهم، وإليه نسبتهم، لا يعرجون على الأهواء، ولا يلتفتون إلى الآراء، يقبل منهم ما روي عن الرسول، وهم المأمونون عليه والعدول، حفظة الدين وخزنته، وأوعية العلم وحملته. إذا اختلف في حديث، كان إليهم الرجوع، فما حكموا به، فهو المقبول المسموع. ومنهم كل عالم فقيه، وإمام رفيع نبيه، وزاهد في قبيلة، ومخصوص بفضيلة، وقارئ متقن، وخطيب محسن. من كادهم قصمه الله، ومن عاندهم خذلهم الله. لا

يضرهم من خذلهم، ولا يفلح من اعتزلهم المحتاط لدينه إلى إرشادهم فقير، وبصر الناظر بالسوء إليهم حسير وإن الله على نصرهم لقدير.⁽¹⁾

ولما كان ثابت السنن والآثار وصحاح الأحاديث المنقولة والأخبار ملجأ المسلمين في الأحوال ومركز المؤمنين في الأعمال إذ لا قوام للإسلام إلا باستعمالها ولا ثبات للإيمان إلا بانتحاليها وحب الاجتهاد في علم أصولها ولزم الحث على ما عاد بعمارة سبيلها⁽²⁾.

وقد بذل المحدثون الجهد العظيم لهذا، فحفظوا السنة من الزيادة أو النقصان حتى إنهم لو زيد في حديث (الألف) أو (الواو) بينوه ديانة، والناظر في المكتبة الإسلامية يرى ثمار جهودهم تلك في تصانيفهم المتعددة.

وهذا البحث عبارة عن دراسة وافية-حسب المستطاع- للمنظومة البيقونية التي بلغت شهرتها الآفاق حتى صارت لدى الكثير من المتخصصين في علم الحديث هي أول ما يُدرس في هذا العلم الشريف، وهي الباب للدخول في تعلمه، وفي هذا البحث جمعُ أهم ما قيل في هذه المنظومة وناظمها، وجمعت كل ما وقفت عليه من الكتب التي اعتنت بها من الشروح والدراسة، وجمعت غير ذلك من الفوائد، وجمعت هذا الموضوع من مصادر شتى وألفت بينها مع شيء يسير من التعليق والربط. على أنني لا أدعي العصمة ولا السلامة من السهو والزلة والهفوة، ولكن هذا جهد من لا جهد له، والله المستعان وهو الموفق. اعتمد البحث على المنهج الوصفي الاستقرائي الاستنتاجي، وذلك بتتبع وجمع المعلومات المتعلقة بوصف وترجمة البيقوني والمتعلقة بوصف كتابه (المنظومة البيقونية).

البحث

الباب الأول : التعريف بالمنظومة البيقونية وناظمها، وفيه فصلان:

الفصل الأول : ترجمة موجزة للناظم، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته

(1) الخطيب البغدادي، شرف أصحاب الحديث، (دار السنة النبوية)، من مقدمة الكتاب.

(2) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ط ٢، (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٦ هـ)، من مقدمة الكتاب.

قد اختلف المترجمون للناظم في تحديد اسمه، وذلك لأنه لا يعرف للناظم ترجمة مطولة عن حياته وشيوخه وتلاميذه ونحو ذلك كما أفاد ذلك جمع من الشراح ممن هو قريب العهد بالناظم. قال الحموي (ت: ١٠٩٨ هـ) في شرحه: "ولم أقف للناظم رحمه الله تعالى على ترجمة يعلم منها اسمه وحاله ولا أدري ما هذه النسبة هل هي لبلدة أو قرية أو أب أو جد"⁽³⁾، وقال الزرقاني (ت: ١١٢٢ هـ) في آخر شرحه: "ولم أقف له على اسم ولا ترجمة ولا ما هو منسوب إليه"⁽⁴⁾. وقال الدمياطي (ت: ١١٤٠ هـ) في شرحه: "ولم أقف له رحمه الله على ترجمة"⁽⁵⁾.

فهؤلاء الثلاثة من شراح هذه المنظومة المباركة لم يذكروا شيئاً عن اسم الناظم ونسبه وسبب نسبته إلى (بيقون) مما يدلنا على شدة خفاء ترجمته على كثير من علماء عصره. ثم ذكر بعض من جاء بعد هؤلاء شيئاً عن ترجمة الناظم. قال الشيخ عطية الأجهوري (ت: ١١٩٠ هـ) في حاشيته على شرح الزرقاني على البيقونية ما نصه: "وجد بهامش نسخة عليها خط الناظم ما نصه: [واسمه الشيخ عمر ابن الشيخ محمد بن فتوح الدمشقي الشافعي]"⁽⁶⁾.

وتبعه بهذا القول العلامة الشيخ محمد بن جعفر الكتاني (ت: ١٣٤٥ هـ) فجزم في كتابه (الرسالة المستطرفة) أن اسم الناظم: عمر بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي⁽⁷⁾، ثم جاء مؤرخ العصر الزركلي (ت: ١٣٩٦ هـ) بالاحتمالين، فقال: "عمر (أوطه) بن محمد بن فتوح البيقوني: عالم بمصطلح الحديث، دمشقي شافعي"⁽⁸⁾، واختار عمر رضا كحالة (ت: ١٤٠٨ هـ) في معجم المؤلفين الاحتمال الثاني، فقال: "طه بن محمد بن فتوح البيقوني"⁽⁹⁾. وقال عبد الكريم الخضير⁽¹⁰⁾ -حفظه الله- في شرحه

(3) انظر: الزرقاني، المنظومة البيقونية بشرح الزرقاني مع حاشية الأجهوري، بالتعليق والتخريج: أبو عبد الرحمن صلاح محمد

عويضة، ط ٢، (بيروت، لبنان، ١٤٢٥ هـ)، ص ٢٢٨

(4) المرجع السابق

(5) المرجع السابق

(6) المرجع السابق، ص ٢١

(7) الكتاني، الرسالة المستطرفة، الطبعة الخامسة، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤١٤ هـ)، ص ٢١٨

(8) الزركلي، الأعلام، الجزء ٥، الطبعة الخامسة، (بيروت: دار العلم للملايين، بيروت، سنة ١٩٨٠ م)، ص ٦٤

(9) كحالة، معجم المؤلفين، الجزء ٥، الطبعة الأولى، (دمشق: سنة ١٣٧٨ هـ)، ص ٤٤

للبيقونية: "الناظم لا يوجد له ترجمة، وقد اختلف في اسمه، هل هو طه أو عمر؟ ولا يعرف على وجه التأكيد إلا البيقوني؛ لإشارته إلى هذه النسبة في آخرها، أما اسمه فمختلف فيه"⁽¹¹⁾.

أما سبب نسبه إلى (بيقون) فقال الشيخ بدر الدين الحسيني (ت: ١٣٥٤هـ) في آخر صفحة من شرحه المسمى بـ (الدرر البهية) ما نصه: "...[البيقوني] توقّف في هذه النسبة غالب من كتب هنا ورأيت لبعضهم أنها إلى بيقون قرية في إقليم أذربيجان بقرب الأكراد"⁽¹²⁾. فنستخلص من النقول السابقة بعض هذه الأمور:

أولاً: لا يعرف للناظم ترجمة مطولة عن حياته وشيوخه وتلاميذه ونحو ذلك .

ثانياً: الراجح أن اسمه بالكامل هو: الشيخ عمر ابن الشيخ محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي، كما وجدته الأجهوري على هامش نسخة عليها خط الناظم -وحسبك بما-.

ثالثاً: أن اسمه (عمر)، لا (طه) -بخلاف ما ذكره ونص عليه عمر كحالة في معجم المؤلفين، ولم نر مستنده على ذلك، والله أعلم.

رابعاً: أنه دمشقي البلدة كما ذكر الأجهوري وتبعه الكتاني، وقد يكون أصله من أذربيجان -كما ذكر ذلك الشيخ بدرالدين الحسيني- لكنه (هو أو أبأوه وأجداده) ممن سكن دمشق فنسب إليها، والله تعالى أعلم.

خامساً: قد يرد السؤال، ما سبب خفاء ترجمة الناظم مع شهرة منظومته؟

⁽¹⁰⁾ هو فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، يكنى بأبي محمد، من مواليد بريدة سنة ١٣٧٤ هـ، له جهود مشكورة في نشر العلم والدعوة، عضو من أعضاء هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية سابقاً، وصاحب المؤلفات والتحقيقات المفيدة والتميزة، ومن أنفع مؤلفاته المطبوعة (الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به) وأصله رسالة الماجستير، وله دروس ومقالات منشورة في الشبكة العنكبوتية، وللشيخ موقع رسمي في الإنترنت: <http://www.khudheir.com>

⁽¹¹⁾ الخضير، القلائد العنبرية شرح البيقونية، ١/١١، وأصله دروس مفرغة من موقع الشيخ -حفظه الله-. بواسطة المكتبة الشاملة

⁽¹²⁾ انظر: أرشيف ملتقى أهل الحديث ٢(١/١٤٤٤) بواسطة المكتبة الشاملة

فالجواب على هذا السؤال الوجيه بما قاله بعض شراح هذه المنظومة: قال الأجهوري في حاشيته على مقدمة الزرقاني: "وبالجملة فالناظم-رحمه الله تعالى- لإخلاصه لم يبين نسبه ولا بلده ولهذا عم النفع بهذه المقدمة، واعتنى بها جماعة شرحوها كالحموي وابن الميت الدمياطي، وشارحنا العلامة الزرقاني-رحمه الله تعالى-، فإنها زبدة ما في الألفية للعراقي"⁽¹³⁾.

وقال الشيخ عبد الكريم الخضير في شرحه للبيقونية: "الناظم لا يوجد له ترجمة، وقد اختلف في اسمه، هل هو طه أو عمر؟ ولا يعرف على وجه التأكيد إلا البيقوني؛ لإشارته إلى هذه النسبة في آخرها، أما اسمه فمختلف فيه، ولا يعرف عن حياته شيء يذكر، وهذا يسلكه بعض العلماء لإخفاء نفسه، مبالغة في الإخلاص لله تعالى، فالبيقوني وابن آجروم لا يعرف لهم كبير ترجمة، القحطاني الذي نونيته صارت بها الركبان لا يعرف له ترجمة، فيهمنا العلم الذي بين أيدينا، وأجره ثابت -إن شاء الله تعالى- لصاحبه، ولو لم يعرف، يكفيه أن يقال: قال -رحمه الله تعالى- يكفيه، والله المستعان، والآن بعض طلاب العلم قدمه اليمنى على العتبة الأولى من أبواب العلم، وتجد الترجمة المطولة منشورة على أعلى المستويات، في الإنترنت والمواقع وغيرها، والله المستعان، هذا حاصل، ووجد ما هو أشد من ذلك، نسأل الله عز وجل العفو والمسامحة، على الإنسان أن يتواضع، وأن يهضم نفسه بقدر المستطاع، والحساب عند الله عز وجل، لن يضيع شيء، يعني لا يتصور الإنسان أنه سيضيع له شيء، وكل ما أخفى الإنسان عمله كان أقرب إلى الإخلاص؛ لأن الإخفاء والبعد عن أنظار الناس هو لا شك أنه يعين النفس على الإخلاص. المقصود أن اسمه ليس بمعروف على سبيل القطع، إنما يعرف البيقوني، والمنظومة البيقونية، انتهى الإشكال، وابن آجروم، والكتاب: الآجرومية، والخلاف فيما عدا ذلك، ويكفيه أن يقال على مر العصور والقرون والأجر يكتب له: قال -رحمه الله تعالى-."⁽¹⁴⁾ انتهى كلامه -حفظه الله-، وما أنفسه وأحسنه !

⁽¹³⁾ الزرقاني، مرجع سابق، ص ٢١

⁽¹⁴⁾ الخضير، مرجع سابق، ١/١١-١٣

وهذا الإخلاص هو الذي يجلب بركة العلم، ويذكرنا في هذا المقام قول الإمام محمد بن إدريس الشافعي المطلبّي-رحمه الله-: "وددت أنّ الخلق يتعلّمون هذا العلم ولا ينسب إليّ منه شيء"⁽¹⁵⁾

المبحث الثاني : مولده وموطنه

لم تحدد المصادر -حسب ما وقفنا عليها- أين ولد هذا الناظم، لكن نشأته كانت بـ (دمشق) كما تقدم بيانه في المبحث السابق، فتكون موطن مولده هو الأغلب. أما سنة ولادته فلم يصرح أحد من المترجمين له.

المبحث الثالث : أسرته

لم يعرف من أسرة الناظم إلا اسم أبيه وجده، ويمكن أن نستنتج أن والده كان أحد علماء بلده، وذلك من خلال النسخة التي بخط البيهقي التي ذكرها الأجهوري كما سبق، والتي فيها اسم البيهقي (الشيخ عمر ابن الشيخ محمد بن فتوح الدمشقي الشافعي)، والله أعلم.

المبحث الرابع : مكانته العلمية

قال صاحب الأعلام في ترجمة الناظم: "عالم بمصطلح الحديث"⁽¹⁶⁾، ووصفه عمر رضا كحالة بأنه "محدث أصولي"⁽¹⁷⁾. أمّا قول كحالة بأنه "محدث" فهو موافق لقول الزركلي وهو واضح لوجود هذه المنظومة التي نظهما، وأما قوله بأنه "أصولي"، فمن أين له؟ فالجواب لعلّه اعتمد على كونه -البيهقي- ألف في المصطلح، ولا يخفى ما بين المصطلح والأصول من التشابه في كثيرٍ من أبوابهما. وقد أكثر صاحب معجم المؤلفين عمر كحالة من الجمع بين هذين الوصفين (محدث أصولي) في كتابه⁽¹⁸⁾، والله أعلم.

المبحث الخامس : مؤلفاته

⁽¹⁵⁾ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط ٤، (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ)، ١١٨/٩، وابن كثير، البداية والنهاية، ١٠/٢٧٦، ومحمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي، مناقب الأئمة الأربعة، حققه: الشيخ سليمان مسلم الحرش، ط ١، (الرياض، دار المؤيد، ١٤١٦ هـ)، ص ١١٢

⁽¹⁶⁾ الزركلي، مرجع سابق، ٦٤/٥

⁽¹⁷⁾ كحالة، مرجع سابق، ٤٤/٥

⁽¹⁸⁾ انظر على سبيل المثال في ترجمة: أعرابي بن محمد الأزهري (٣٠٣/٢)، وحسن بن غالب الجداوي المالكي الأزهري المصري (٢٦٨/٣)، وأبو الحسن بن محمد صادق السندي المدني (٢٨٣/٣)، والحسين الحسيني القدسي الساداني (٥/٤)، وعباس بن محمد الشافعي (٦٤/٥)، وغيرهم كثير.

لم نقف على شيء من مؤلفاته سوى هذه المنظومة، قال الزركلي في الأعلام عند ترجمة البيهقي: "اشتهر بمنظومته المعروفة باسمه (البيهقيونية - ط) في المصطلح. شرحها محمد بن عثمان الميرغني وغيره. وله (فتح القادر المغيث - خ) في طوبقو، في الحديث" (19). كذا قال الزركلي، ولعله يقصد أن (فتح القادر المغيث) هو أحد شروح المنظومة البيهقيونية وليس من مؤلفات الناظم (20).

المبحث السادس : مذهبه الفقهي

قد نص الشيخ عطية الأجهوري في حاشيته على شرح الزرقاني على البيهقيونية بأن الناظم شافعي المذهب، وتبعه على هذا القول من جاء بعده كالعلامة الكتاني والزركلي (21).

المبحث السابع : وفاته

توفي البيهقي في سنة ١٠٨٠هـ - نحو ١٦٦٩ م، من غير أن يعرف يوم وفاته على وجه التحديد (22). -رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته-.

الفصل الثاني:

دراسة المنظومة البيهقيونية، وفيه عشرة مباحث:

المبحث الأول : نص المنظومة

قال الناظم عمر بن محمد البيهقي الشافعي -رحمه الله-:

- ١ - (أبدأ بالحمدِ مُصَلِّياً على ** مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أُرْسِلَا)
- ٢ - (وَذِي مِنْ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عَدَّةٌ ** وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَى وَحَدَّهُ)
- ٣ - (أَوْهَا (الصَّحِيحُ) وَهُوَ مَا اتَّصَلَ ** إِسْنَادُهُ وَلَمْ يُشَدَّ أَوْ يُعَلَّ)
- ٤ - (يُزَوِّيه عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ ** مُعْتَمِدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ)
- ٥ - (وَ(الْحَسَنُ) الْمَعْرُوفُ طُرُقاً وَعَدَتْ ** رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ)

(19) الزركلي، مرجع سابق، ٦٤/٥

(20) فتح القادر المغيث شرح منظومة البيهقيونية في علم الحديث : تأليف عبّد القادر بن جلال الدين المحلي (ت: ١٨٤ هـ)، وقد طبع في دار الكتب العلمية ببيروت وفي دار راية الإسلام بالرياض.

(21) راجع المبحث الأول

(22) انظر : كحالة، مرجع سابق، ٤٤/٥، والزركلي، مرجع سابق، ٦٤/٥.

- ٦ - (وَكُلُّ مَا عَنِ رُتْبَةِ الْحُسْنِ قَصْرٌ ** فَهُوَ (الضعيفُ) وَهُوَ أَقْسَامًا كَثُرَ
٧ - (وما أُضِيفَ للنبي (المرفوعُ) ** وما لِتَابِعٍ هُوَ (المقطوعُ))
٨ - (وَ(المُسْنَدُ) المَتَّصِلُ الإسنادِ مِنْ ** رَاوِيهِ حَتَّى المَصْطَفَى وَلَمْ يَبْنَ
٩ - (وما بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِلُ ** إِسْنَادُهُ لِلْمَصْطَفَى فَ(المتَّصِلِ)
١٠ - (مُسَلَّسَلٌ) قُلُّ مَا عَلَى وَصَفٍ أَتَى ** مِثْلُ أَمَا وَاللَّهِ أَنبَاءُي القَتَى
١١ - كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمًا ** أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّمَا
١٢ - (عَزِيْزٌ) مَرُوِيٌّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ ** (مَشْهُورٌ) مَرُوِيٌّ فَوْقَ مَا ثَلَاثَةَ
١٣ - (مَعْنَعُنٌ) كَعْنِ سَعِيدٍ عَنِ كَرَمٍ ** (وَمُبَهَّمٌ) مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ
١٤ - (وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ (عَلَا) ** وَضِدُّهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ (نَزَلَا)
١٥ - (وَمَا أَضْفَعْتُهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ ** قَوْلٍ وَفَعَلٍ فَهُوَ (مَوْقُوفٌ) رُكِّنَ
١٦ - (وَمُرْسَلٌ) مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطَ ** وَقُلُّ (غَرِيبٌ) مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطَّ
١٧ - (وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالٍ ** إِسْنَادُهُ (مُنْقَطِعٌ) الْأَوْصَالِ
١٨ - (وَالْمَعْضَلُ) السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ ** وَمَا أَتَى (مُدَلَّسًا) نَوْعَانِ
١٩ - (الأوَّلُ) الإسْقَاطُ للشَّيْخِ وَأَنْ ** يَنْقُلُ مِمَّنْ فَوْقَهُ بَعْنَ وَأَنْ
٢٠ - (وَالثَّانِ) لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفُ ** أَوْصَافُهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفُ
٢١ - (وَمَا يَخَالِفُ ثِقَةً فِيهِ المَلَا ** فَ(الشَّادُّ) وَ(المَقْلُوبُ) قِسْمَانِ تَلَا
٢٢ - (إِنْدَالٌ) رَاوٍ مَا يَرَاوٍ قِسْمٌ ** وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَنْ قِسْمٌ
٢٣ - (وَ(الْقَرْدُ) مَا قَيَّدَتْهُ بِثِقَةٍ ** أَوْ جَمَعَ أَوْ قَصَرَ عَلَى رِوَايَةٍ
٢٤ - (وَمَا بَعَلَّةٌ غُمُوضٍ أَوْ حَفَا ** (مُعَلَّلٌ) عِنْدَهُمْ قَدْ عُرِفَا
٢٥ - (وَدُوْ أختِلافٍ سِنْدٍ أَوْ مَثْنٍ ** (مُضْطَرَبٌ) عِنْدَ أَهْلِ الفَرِّ
٢٦ - (وَ(المُدْرَجَاتُ) فِي الحديثِ مَا أَتَتْ ** مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ
٢٧ - (وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِيْنٍ عَنِ أَخِيهِ ** (مُدَبَّجٌ) فَاعْرِفُهُ حَقًّا وَانْتَحَهُ
٢٨ - (مُتَّفِقٌ) لَفْظًا وَخَطَأً (مُتَّفِقٌ) ** وَضِدُّهُ فِيما ذَكَرْنَا (المُفْتَرِقُ)
٢٩ - (مُؤْتَلَفٌ) مُتَّفِقٌ الخَطَّ فَقَطَّ ** وَضِدُّهُ (مُخْتَلَفٌ) فَاخْشَ العَلَطُ

- ٣٠ - (وَالْمُنْكَرُ) الْفَرْدُ بِهِ زَاوٍ عَدَا **
تَعْدِيلُهُ لَا يَجْمَلُ التَّفْرُدَا
٣١ - (مَثْرُوكُهُ) مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدَ **
وَأَجْمَعُوا لَصَعْفِهِ فَهُوَ كَرَدَّ
٣٢ - وَالكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ **
عَلَى النَّبِيِّ فَذَلِكَ (المَوْضُوعُ)
٣٣ - وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكُونِ **
سَمِّيَتْهَا: مَنْظُومَةُ الْبَيْقُونِي
٣٤ - فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعٍ أَتَتْ **
أَقْسَامُهَا ثُمَّ بِخَيْرٍ خُتِمَتْ

المبحث الثاني : تسميتها

اسمها منظومة البيقوني كما قال ناظمها :

وقد أتت كالجوهر المكون سميها منظومة البيقوني

المبحث الثالث : عدد أبياتها

تقع منظومته في أربعة وثلاثين بيتاً ، قال البيقوني في آخر منظومته :

"فوق الثلاثين بأربع أتت *** أقسامها تمت بخير ختمت"

هكذا عددها واضح في المنظومة من قول الناظم، وبه قال العلماء والشرح لهذه المنظومة إلا ما جاء في كتاب منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر⁽²³⁾، فإنه قال فيه: "المنظومة البيقونية"، لعمر بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي المتوفى سنة ١٠٨٠ هـ في ست وثلاثين بيتاً...⁽²⁴⁾. هكذا قال، ولعله سبق قلم منه -عفا الله عنه ورحمه-.

المبحث الرابع : بحرها الشعري :

⁽²³⁾ هو رئيس قسم علوم القرآن والسنة في كلية الشريعة بجامعة دمشق سابقاً، له عدة مؤلفات حديثة مفيدة، منها: الإمام الترمذي والموازنة بين جامعهم وبين الصحيحين، ومنهج النقد في علوم الحديث، ومعجم المصطلحات الحديثية. وكما أنه قام بتحقيق علوم الحديث لابن الصلاح، والمغني في الضعفاء للذهبي، ونزهة النظر، والرحلة في طلب الحديث للخطيب وشرح علل الترمذي لابن رجب. وقد توفي في يوم الأربعاء ٦ صفر ١٤٤٢ هـ عن عمر ناهز ٨٣ عاماً، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

⁽²⁴⁾ عتر، منهج النقد في علوم الحديث، ط٣، (بيروت لبنان، دار الفكر المعاصر، ١٤١٨ هـ)، ص ٦٩

قال فضيلة الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم - حفظه الله -: "المنظومة البيقونية) للشيخ عمر أو طه بن محمد البيقوني الشافعي المتوفى سنة (١٠٨٠هـ) رحمه الله تعالى. وهي منظومة من بحر الرجز..."(25)

المبحث الخامس : فضل المنظومة البيقونية ومميزاتها

قد تميزت هذه المنظومة ببعض المزايا، من أهمها:

- ١ - سهولة العبارة.
 - ٢ - قلة الأبيات مما يمكن طالب العلم من حفظها.
 - ٣ - حوث غالب مصطلحات المحدثين، بل ربما جمع في البيت الواحد مصطلحين
 - ٤ - قيام الكثير من أهل العلم بشرحها والعناية بها
- قال الشيخ الدكتور نور الدين عتر: "...وتمتاز عن غيرها من المنظومات المختصرة بعذوبة النظم وسهولة العبارة حتى إنها لتصلح مذكرة للطالب في هذا العلم. وضعت لها شروح كثيرة"(26).
- وقال فضيلة الشيخ الدكتور محمود الطحان: "وهي من المنظومات المختصرة، إذ لا تتجاوز أربعة وثلاثين بيتاً، وتعتبر من المختصرات النافعة المشهورة، وعليها شروح متعددة"(27). وقال فضيلة الشيخ العلامة الدكتور عبد الكريم الخضير - حفظه الله - في مقدمة شرحه للبيقونية: "قد يقول طالب العلم: كتب علوم الحديث كثيرة جداً، لا يمكن الإحاطة بها، والأمر كذلك صحيح، لكن ما الذي ينبغي أن يعتني به، ويدرسه من كتب المصطلح، هذا الكتاب الذي معنا كتاب مختصر جداً، وهي منظومة سهلة، لكن نصيحة لطلاب العلم الذي لا تسعفه الحافظة يحفظ هذه المنظومة، أربعة وثلاثين بيت سهل..."(28)

وقال فضيلة الشيخ أبو الحسن المأربي في بداية شرحه للبيقونية: "وقد اعتنى بها الشراح كثيراً، حتى ذكر أخونا الشيخ علي بن حسن الحلبي - حفظه الله - أنها قد شُرحت في خمسة عشر كتاباً، وهذا لعذوبة

(25) قاسم، الدليل إلى المتون العلمية، ط ١، (الرياض، دار الصميعة، ١٤٢٠ هـ) ص ٢٢٢

(26) عتر، مرجع سابق، ص ٦٩

(27) الطحان، تيسير مصطلح الحديث، ص ١٣

(28) الخضير، مرجع سابق، ٦/١، بواسطة المكتبة الشاملة

لفظها، وسهولة نظمها، وصغر حجمها"⁽²⁹⁾. وقال الشيخ الدكتور حافظ عبد الرحمن محمد خير-حفظه الله:- "وإنّ من أجلّ الكتب نفعاً للسالكين في هذا الفنّ-أي علم المصطلح- وخاصةً المبتدئين كتاب البيقونية في مصطلح الحديث، وهو كتابٌ واسعُ الشهرة، وما زال العلماء منذ زمنٍ بعيدٍ يتناولون هذا الكتابَ شرحاً وتعليقاً، وكلُّ يأتي بإضافةٍ ليست عند الآخر، ممّا يدلُّ على سعة علم الناظم ووفور بركته"⁽³⁰⁾.

المبحث السادس : حث كثير من أهل العلم على حفظها وأن يُبدأ بها في دراسة المصطلح

قال الدكتور عبد العزيز صغير دخان في ندوة علوم الحديث في بحثه علوم الحديث بين المتقدمين والمتأخرين: "الاهتمام بهذا العلم وتلقيه للصغار عن طريق تحفيظهم المنظومات التي وضعها العلماء قديماً وحديثاً في هذا العلم وقواعده، من مثل البيقونية والقصيدة الغزلية وألفية الحديث للعراقي والسيوطي، مبتدئين في ذلك بالأسهل منها والأخصر والأوجز، ثمّ الانطلاق إلى الألفيات منها"⁽³¹⁾.

وقال الدكتور عبد الرزاق الجاي في نفس الندوة في بحثه كيفية إفادة المتأخرين من المتقدمين: "كيفية تيسير علوم الحديث على الطالب المبتدئ: قديماً قال العلماء: "من حفظ المتون فقد جمع الفنون"، فإذا أردنا أن نصحح ما أفسدته الأيام، وتوالي الأزمان، يجب أن نعيد للحفظ -حفظ المتون- مكانته، وأن نبدأ بأبسطها، فمثلاً يبدأ الطالب بحفظ متن البيقونية ثم يعرضها على كتاب مقدمة ابن الصلاح ثم ألفية العراقي ويعرضها على تدريب الراوي للسيوطي، وهكذا يترقى الطالب في مدارج العلم والمعرفة"⁽³²⁾.

وقد سئل فضيلة الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين -رحمه الله-: ما أهم المتون التي تنصحون بحفظها في مختلف العلوم؟ فأجاب -رحمه الله-: "أنصح في العقيدة بالعقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية، فإنها جامعة ومفيدة، وعليها شروح لكثير من العلماء، وكذلك كتاب التوحيد الذي هو حق الله

⁽²⁹⁾ أبو الحسن المأربي، الجواهر السليمانية في شرح المنظومة البيقونية، الطبعة الأولى، (الرياض: دار الكيان، ١٤٢٦هـ)، ص

⁽³⁰⁾ المري، حمد بن صالح القمراء، التعريفات الندية على المنظومة البيقونية، ص ١، من تقديم الدكتور حافظ خير للكتاب، بواسطة المكتبة الشاملة.

⁽³¹⁾ ندوة علوم الحديث علوم وآفاق، ٣١/١٠، بواسطة المكتبة الشاملة

⁽³²⁾ المرجع السابق، ٧/١٤، بواسطة المكتبة الشاملة

على العبيد إذا تيسر حفظه أو قراءته وتكراره، والثلاثة الأصول للمبتدئين، فهذه الثلاثة بالنسبة للعقيدة كافية إن شاء الله... إلى أن قال:- وبالنسبة لعلوم الحديث هناك المنظومة البيقونية، ونجبة الفكر وما عليها من الشروح...»⁽³³⁾

وقد سئل فضيلة الشيخ الدكتور عبد الله الفقيه عن بعض الكتب والمختصرات التي ينبغي حفظها والاعتناء بها للمبتدئين؟ فأجاب -حفظه الله-: "...وأما في الحديث فيمكنك أن تدرس في المصطلح: البيقونية، أو نجبة الفكر أو أحد أنظامهما...".⁽³⁴⁾

وقال فضيلة الشيخ الخضير-حفظه الله-: "على كل حال يبدأ طالب العلم بالكتب الصغيرة، المتون الميسرة في مثل هذا الكتاب-أي المنظومة البيقونية-، ثم النجبة، ثم اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير، ثم يتوفر جهده كله على ألفيت العراقي -رحمه الله تعالى- وشروحه".⁽³⁵⁾

المبحث السابع : بعض المؤاخذات حولها

قد تقدم بيان منزلة هذه المنظومة لدى أهل العلم وشدة اهتمامهم بها، ولكن مع ذلك لم تسلم هذه المنظومة- كغيرها من المنظومة العلمية وكتب أهل العلم- من الانتقادات والمؤاخذات، وفيما يلي أبرز المآخذ عليها من بعض أهل العلم وشرح المنظومة، نقسمها على ستة مطالب:

المطلب الأول : الاختصار المخل

قال الشيخ عبد الكريم الخضير في بداية شرحه لمتن اللؤلؤ المكنون: "هذا الكتاب الذي معنا كتابٌ - يعني نظم اللؤلؤ المكنون- جامع متوسط لم يكن اختصاره مخلاً كالبيقونية وگرامي صحيح وغيرهما، ولم يكن مطولاً كالألفيات وغيرها مما زاد عليها".⁽³⁶⁾ وقال أيضاً في شرحه للبيقونية: "هي أربع وثلاثين بيت،

⁽³³⁾ الجبرين، العلم، فضله وآدابه ووسائله، (وهو ضمن فتاوى الشيخ جبرين في المكتبة الشاملة)، ١٣/١٨.

⁽³⁴⁾ فقيه، فتاوى الشبكة الإسلامية، ٢٨/٨، بواسطة المكتبة الشاملة

⁽³⁵⁾ الخضير، مرجع سابق، ص ٦، بواسطة المكتبة الشاملة

⁽³⁶⁾ الخضير، شرح اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون، دروس مفرغة من موقع الشيخ، بواسطة المكتبة الشاملة (٢/١)

سهل حفظها، ونعيد ما ذكرناه سابقاً أن من كانت الحافظة تسعفه لا يحفظ هذه المنظومة أبداً؛ لأن فيه قصر شديد، فيها قصور شديد، فيها أبواب كاملة وأنواع مهمة...⁽³⁷⁾.

وقال الشيخ أبو الحسن المأربي في بداية شرحه للبيقونية: "وقد اعتنى بها الشراح كثيراً، حتى ذكر أخونا الشيخ علي بن حسن الحلبي -حفظه الله- أنها قد سُرحَت في خمسة عشر كتاباً، وهذا لعدوثة لفظها، وسهولة نظمها، وصغر حجمها، مع أن البيقوني -رحمه الله- لم يستوعب، بل لم يتكلم إلا على علوم قليلة في هذا الفن، تبلغ اثنين وثلاثين نوعاً مع أن أنواع علوم الحديث التي قد جاوز بها بعضهم الثمانين نوعاً"⁽³⁸⁾.

وقال الشيخ سعد بن عبد الله الحميد في أحد الأشرطة رداً على السؤال التالي: "ما رأيك في متن البيقونية؟ وهل توصي بحفظها؟"، فقال الشيخ: "إذا ما وازتاً بين البيقونية ونخبة الفكر فشتان بين السماء والأرض، فنخبة الفكر لا يُعلى عليها، وكلاهما للمبتدئ، لكن بعض الناس يفضل البيقونية لأنها مختصرة جداً، ولأنها عبارة عن نظم البيقونية أربعة وثلاثين بيتاً، وقصب السكر للصنعاني تقريباً قرابة مائة وعشرين بيتاً، فيفضلون البيقونية لأنها قليلة الأبيات ويسهل حفظها، لكن البيقوني -رحمه الله- ترك أنواعاً كثيرة من علوم الحديث لم يتكلم عنها كالحديث المعلق وغير ذلك، لا نجد له كلاماً فيها، فاختصارها نعهده اختصاراً محالاً"⁽³⁹⁾.

المطلب الثاني: تعريف الحديث الصحيح

قال البيقوني رحمه الله في الحديث الصحيح:

أَوْهَا (الصحيح) وَهوَ مَا اتَّصَلَ ** إِسْنَادُهُ وَلَمْ يُشَدَّ أَوْ يُعَلَّ

يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنِ مِثْلِهِ ** مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

قال الشيخ أبو الحسن السليماني المأربي: "اعتُرض على الناظم بأنه لم يجمع الشروط التي تختص بالإسناد -وهي الاتصال، والعدالة، والضبط- على حدة، والشروط التي يشترك فيها الإسناد والمتن -وهي السلامة من الشذوذ والعلة- على حدة، إذ لو فعل ذلك لكان أولى. والجواب مع كون هذا الاعتراض له

⁽³⁷⁾ الخضير، شرح المنظومة البيقونية، ١/١٨، دروس مفرغة من موقع الشيخ، بواسطة المكتبة الشاملة

⁽³⁸⁾ المأربي، مرجع سابق، من مقدمة الكتاب

⁽³⁹⁾ راجع موقع فضيلة الشيخ الدكتور سعد الحميد: <http://www.alukah.net/Web/homayed>

وجه- إلا أنه قد يعتذر عن الناظم -رحمه الله- بأن النظم اضطره إلى ذلك، وإن كان غيره من النُّظَّام قد تخلص من هذا الإشكال بسهولة ويُسر".⁽⁴⁰⁾

المطلب الثالث : تعريف الحديث الحسن :

قال الشيخ أبو الحسن السليماني المأري : "قال الناظم - رحمه الله - :

٥- والحسنُ المعروفُ طُرُقًا وَعَدَتْ ... رِجَالُهُ لِكَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ
تحت هذا البيت عدة مسائل:

المسألة الأولى : تعريف الحديث الحسن عند الناظم -رحمه الله -:

عَرَّفَ الناظم الحديث الحسن بأنه: المعروف طريقه، والمشهور رجاله شهرةً دون شهرة رجال الصحيح".

ويظهر من كلام البيهقي -رحمه الله - أنه يشترط في الحديث الحسن شرطين:

١- أن تكون طريقه معروفة، وهذا الشرط مأخوذ من تعريف الخطابي -رحمه الله - كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

٢- اشتهاه رجاله شهرة لا تبلغ شهرة رجال الصحيح، وذلك -فيما يظهر- من جهة الضبط، وأما العدالة فلا يشترط أن يكون رجال الحسن دون رجال الصحيح فيها، فقد يكون بعض رجال الحديث الحسن أَعْبَدَ وأتقى لله من بعض رجال الحديث الصحيح. علمًا بأن هذه العبارة مأخوذة من عبارة الخطابي: "واشتهر رجاله"⁽⁴¹⁾ كما لا يخفى.

المسألة الثانية: الاعتراضات الواردة على تعريف البيهقي -رحمه الله -:

اعلم أن الشرطين السابق ذكرهما لم يفيا بتعريف الحديث الحسن، وذلك من وجوه:

(أ) أن الشرط الأول -وهو المعروف طريقه - غير مانع: إذ أنه يدخل فيه الحديث الصحيح، والضعيف، والموضوع، إذ كل منها طريقه معروفة، فالصحيح طريقه معروفة بعدالة الرواة وضبطهم، والضعيف طريقه معروفة بضعف روايه، وهكذا الموضوع طريقه معروفة بكذب روايه، ونحو ذلك، وإن كان قد ينازع في إدخال الضعيف والموضوع .

⁽⁴⁰⁾ المأري، مرجع سابق، ص ٣٠

⁽⁴¹⁾ انظر: ابن الصلاح، علوم الحديث، تحقيق: نور الدين عتر، (دمشق: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦ هـ)، ص ٣٠ والذهبي، الموقظة، ط ٢، (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢ هـ)، ص ٢٦

(ب) أن ظاهر عبارته اشتراط العدد في طرق الحديث الحسن، لقوله "طرقا" ومعلوم أن كلامه هذا إنما يتأتى إذا كنا بصدد تعريف الحسن لغيره، لا الحسن لذاته وهو المراد في تعريف الناظم لقوله: "لا كالصحيح اشتهرت" ولأن الحسن لذاته أولى في البدء بالتعريف من الحسن لغيره، والناظم لم يُعرّف قسما آخر للحسن غير هذا، وتعريفه فيه اقتباس من تعريف الخطابي للحسن لذاته؛ فترجح أن مراده بهذا التعريف الحسن لذاته، وعليه، فالإيراد وارد عليه، إلا أن يقال: مراده تعريف الأحاديث الحسان التي طرقها معروفة.... إلخ، وهو وإن كان خلاف الظاهر؛ إلا أنه مما يُعْتَدَر به عن الناظم، وقد يقال: المراد بالطرق الرواة، وفيه بُعِد، لأنه لا يطلق على رواية السند الواحد طرق، والله أعلم".⁽⁴²⁾

المطلب الرابع : حول موضع ذكر الحديث الغريب :

قال البيهقي رحمه الله :

(عَرِيْزٌ) مَرْوِيٌّ اِثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً * (مَشْهُورٌ) مَرْوِيٌّ فَوْقَ مَا ثَلَاثَةً
ثم قال بعد ذلك بثلاث أبيات:

(وَمُرْسَلٌ) مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطَ * وَقُلٌّ (عَرِيْبٌ) مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطُّ
قال الشيخ أبو الحسن المأري: "يعترض على الناظم تأخير الحديث الغريب، وعدم ضمه إلى قسيميه: المشهور والعزیز، إذ ضم الشيء إلى نظائره أولى وأحسن".⁽⁴³⁾

المطلب الخامس : حول موضع ذكر الموقوف

قال البيهقي-رحمه الله-:

وما أضيف للنبي (المرفوع) * وما لتابعٍ هو (المقطوع)
ثم قال بعد سبع أبيات:

وما أضعفته إلى الأصحاب من * قول وفعلٍ فهو (موقوف) زكّن

⁽⁴²⁾ المأري، مرجع سابق، ص ٧١

⁽⁴³⁾ المرجع السابق، ص ٢٣٠

قال الشيخ أبو الحسن المأري: "الاعتراض على الناظم في ذكره الموقوف في هذا الموضوع: اعترض على الناظم بأنه كان ينبغي له ذكر الموقوف عند ذكره الحديث المرفوع والمقطوع فإنَّ ضَمَّ الشيء إلى ما كان من جنسه أولى، كما هو صنيع غير واحد من أهل العلم، والله أعلم".⁽⁴⁴⁾

المطلب السادس : تعريف الحديث المرسل :

قال البيهقي -رحمه الله- في منظومته:

"(وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطٌ"

قال فضيلة الشيخ محدث المدينة عبد المحسن العباد -حفظه الله- في شرح سنن أبي داود: "وإنما كان المرسل غير معتمد وغير محتج به عند المحدثين لأن المحذوف يمكن أن يكون صحابياً، ويمكن أن يكون تابعياً، وعلى احتمال كونه تابعياً فإنه يحتمل أن يكون ثقة وأن يكون ضعيفاً، فمن أجل هذا اعتبروه من قبيل المردود، وليس من قبيل المقبول المحتج به للاحتمال. أما لو كان المرسل سقط فيه صحابي فقط فهذا لا يؤثر؛ لأن جهالة الصحابة لا تؤثر، وإنما الإشكال في احتمال غيرهم. ولهذا فمن عرفه بأنه ما سقط منه صحابي لم يصب في هذا التعريف، كما قال صاحب البيهقيونية: "ومرسل منه الصحابي سقط" فهذا التعريف غير صحيح؛ لأنه لو كان الذي سقط منه صحابياً فليس في ذلك إشكال، وإنما الإشكال في احتمال سقوط غيره من التابعين؛ لأنه يمكن أن يكون صحابياً أو تابعياً، وعلى فرض أنه تابعي فيحتمل أن يكون ثقة أو ضعيفاً، فيأتي الإشكال من جهة احتمال الضعف".⁽⁴⁵⁾

المبحث الثامن : منظومة أخرى مماثلة للبيهقونية

توجد منظومة أخرى مماثلة للبيهقونية، إلا أنها حتى الآن لم تحظى بالعناية كما حظيت منظومة البيهقيونية⁽⁴⁶⁾، وهي المُنْظُومَةُ المَوسُومَةُ بـ (طُرْفَةُ الطَّرْفِ فِي مُصْطَلَحِ مَنْ سَلَفَ) لأبي عبد الله محمد العربي الفاسي (٩٨٨ هـ - ١٠٥٢ هـ).

قال الشيخ سليم الهلالي -حفظه الله- في تقريره لكتاب تعليق التحف على طرفة الطرف للشيخ أبي العالية: "...ومن أحسن ذلك وأبدعه وأكثره فائدة من حيث المصطلحات منظومة طرفة الطرف في

⁽⁴⁴⁾ المرجع السابق، ص ٢٠٤

⁽⁴⁵⁾ العباد، عبد المحسن، شرح سنن أبي داود، ١٢/١٩٤، بواسطة المكتبة الشاملة

⁽⁴⁶⁾ وقد قام فضيلة الشيخ الدكتور عبد الباري بن حماد الأنصاري -حفظه الله- بشرحها في ستة دروس صوتية مسجلة

مصطلح من سلف، فقد اطلعْتُ عليها فرأيتها جامعةً لأكثر مصطلحات علم الحديث ونظُمها مَتين وهي أحق بالاهتمام والعناية من المنظومة البيقونية....⁽⁴⁷⁾ إلخ .

المبحث التاسع : طبعاتها

قال الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم في كتاب الدليل إلى المتون العلمية: "طبعاتها: طبعت عدة مرات، منها:

- ١ . طبعة مكتبة السوادي في جدة سنة (١٤١٥هـ) مع متن الجزرية لشمس الدين محمد بن محمد الجزري.
 - ٢ . طبعة دار الصمعي للنشر والتوزيع في الرياض سنة (١٤١٦هـ) في صفتين، ويليهما متن نخبة الفكر للحافظ ابن حجر.
 - ٣ . ضمن مجموع مهمات المتون ص (١٢٠) "٤٨".
- وقد طبعت أيضاً في طبعة المسجد النبوي بالمدينة المنورة بتحقيق: الشيخ الدكتور عبد المحسن القاسم إمام وخطيب المسجد النبوي، وقد اعتمدت هذه الطبعة على ثماني نسخ خطية.
- المبحث العاشر : مخطوطات للمنظومة البيقونية⁽⁴⁹⁾ :

يوجد في مكتبة المخطوطات التابعة لوزارة الأوقاف الكويتية المخطوطات التالية، و من بينها مخطوطة أصلية:

نوع المخطوطة	الرقم / الفرعي	العنوان	سنة النسخ	عدد الصفحات	المكتبة
مصور	٢ / ٥٦٢٨٠	المنظومة البيقونية	مجهول	١	جامعة الملك سعود بالرياض
مصور	٢ / ٧١٨٤	البيقونية	مجهول	١	مكتبة غازي خسروبولك
مصور	٣ / ٦٧٦٦	البيقونية	مجهول	١	مكتبة غازي

⁽⁴⁷⁾ راجع: <http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=١٤١٠٩٣>

⁽⁴⁸⁾ قاسم، الدليل إلى المتون العلمية، ص ٢٢٣

⁽⁴⁹⁾ منقول من: العباد، عبد العزيز بن أحمد، المدخل إلى المنظومة البيقونية، منشور في الانترنت.

خسروبك					
وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية	٢	مجهول	المنظومة البيقونية	٨٧٤ / ٣	أصلي
الأزهر - المكتبة الأزهرية	٢	مجهول	البيقونية المصطلح	٣٢٠٩٦	مصور
الأزهر - المكتبة الأزهرية	٣٤	مجهول	منظومة البيقوني	٣٢٤٠٤	مصور
الأزهر - المكتبة الأزهرية	٣	مجهول	البيقونية المصطلح	٣٢٨٧٢	مصور
الأزهر - المكتبة الأزهرية	٢	مجهول	البيقونية المصطلح	٣٣٢٥٥	مصور
الأزهر - المكتبة الأزهرية	٦٥	مجهول	البيقونية المصطلح	٣٩٩٤٣	مصور
الأزهر - المكتبة الأزهرية	٤	مجهول	منظومة البيقوني	٤٠٠٢٦	مصور
جامعة الملك سعود بالرياض	٦	مجهول	المنظومة البيقونية	٥٦٨٧٧	مصور

الباب الثاني: عناية أهل العلم بالمنظومة البيقونية، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الشروح لها، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الشروح المطبوعة

- ١ - شرح محمد بن عبد الباقي الزرقاني (ت: ١١٢٢هـ)؛ قد طبع شرحه عدة طبعات، منها في مكتبة دار الأرقم سنة ١٤١٨هـ بعناية الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الزاحم في (١٠٨) صفحة.
- ٢- شرح محمد بن محمد بن أحمد البديري الدمياطي (ت: ١١٤٠هـ)؛ قد سمى الدمياطي شرحه للبيقونية بـ (صفوة الملح في شرح منظومة البيقوني في متن المصطلح)⁽⁵⁰⁾، وقد طبع في المكتب الإسلامي لإحياء التراث- القاهرة، الطبعة الأولى-١٤٢٥هـ، ويقع في (١٩٢) صفحة، وقام بتحقيقه: أبو مالك محمد بن حامد بن عبد الوهاب، واعتمد المحقق على ثلاث نسخ خطية للكتاب. وقد وصف عبد الحي الكتاني هذا الشرح بأنه: "شرح حفييل على منظومة البيقوني"⁽⁵¹⁾.
- ٣- شرح الشيخ عبد القادر بن جلال الدين الحلبي (ت: ١١٨٤هـ)، اسمه: (فتح القادر المغيث شرح منظومة البيقوني في علم الحديث)، وقد طبع في دار الكتب العلمية ببيروت وفي دار راية الإسلام بالرياض.
- ٤- شرح عطية الله بن عطية الأجهوري (ت: ١١٩٠هـ)؛ هذا الشرح عبارة عن حاشية له على شرح الزرقاني للبيقونية⁽⁵²⁾. وطبعت حاشيته عدة مرات، منها في دار الكتب العلمية ببيروت، بتعليق وتخرّيج: صلاح محمد عويضة، الطبعة الثانية (١٤٢٥هـ) في (٢٣٢) صفحة.
- ٥- شرح عبد الله بن علي بن عبد الرحمن الدمليجي (ت: ١٢٣٤هـ)؛ واسم شرحه: (الكواكب النورانية على متن البيقونية للبيقوني)؛ وقد طبع في الهيئة العامة ببلدية الاسكندرية، سنة ١٢٤٠هـ⁽⁵³⁾
- ٦- شرح محمود بن محمد بن عبد الدائم الشهير بـ نشابة (ت: ١٣٠٨هـ)؛ اسمه: (البهجة الوضية شرح متن البيقونية)، طبع سنة ١٣٢٨هـ. ومما يميز هذا الكتاب أنه قد قام بمراجعته الشيخ محمد رشيد رضا.
- ٧- شرح عثمان بن المكّي الزبيدي المتوفى بعد سنة (١٣٣٠هـ)؛ اسم شرحه: (القلائد العنبرية علي المنظومة البيقونية)، وقد طبع عدة مرات، منها بتحقيق وتعليق الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، نشر دار ابن عفان للنشر والتوزيع في الخبر سنة (١٤١٨هـ) في (١٢٨) صفحة.

(50) الباباني البغدادي، هدية العارفين، الجزء ٢، (استانبول: وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية، ١٩٥١م)، ص ٣١٩.

(51) انظر: الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير، فهرس الفهارس، حققه: إحسان عباس، ط ٢، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢م)، ٢١٦/١-٢١٨.

(52) الباباني البغدادي، هدية العارفين، الجزء ١، (استانبول: وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية، ١٩٥١م)، ص ٦٦٥.

(53) كحالة، مرجع سابق، ٨٩/٦

- ٨- شرح محمد بن خليفة النبھاني الطائي المكي المالكي (ت: ١٣٦٩ هـ)؛ سمي شرحه بـ (النخبة النبھانية بشرح المنظومة البيقونية)، وطبع عدة طبعات، منها في مكتبة العلم في القاهرة سنة (١٤١١هـ)، بتقدم وتعليق الشيخ سيد ابن عباس الجليمي في (١٥٦) صفحة، وكما نشرته مكتبة نزار بن مصطفى الباز في مكة المكرمة والرياض سنة (١٤١٧هـ).
- ٩- شرح حسن بن محمد المشاط المتوفى سنة (١٣٩٩هـ)؛ هذا الشرح للبيقونية المسمى بـ (التقريرات السننية في شرح المنظومة البيقونية)، وهو شرح مختصر، وقد طبع عدة مرات، منها ما طبع في جدة عام ١٣٩٢ هـ، والطبعة الثانية عشرة في مطبعة المدني في القاهرة سنة (١٣٩٥هـ) في (٣٠) صفحة، وطبعة دار الكتاب العربي في بيروت سنة (١٤٠٦هـ) باعتناء الشيخ فواز زمري في (١٢٤) صفحة، وطبع أيضاً في دار الكتاب العربي ببيروت عام ١٤١٧ هـ، وطبع طبعات أخرى غير هذه⁽⁵⁴⁾.
- ١٠- شرح عبد الله سراج الدين (ت: ١٤٢٢ هـ)؛ هذا الشرح مشهور بـ (شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث)، نشرته مكتبة دار الفلاح في حلب دون تاريخ في (٢١٨) صفحة، وقد انتهى مؤلفه منه بتاريخ ١٣٧٢/١٢/٢٣ هـ كما ذكر ذلك في آخر كتابه. وقد صورت هذه الطبعة عدة مرات في مطبعة أوفست حلب الطبعة الرابعة سنة (١٣٩٦هـ)، والخامسة سنة (١٣٩٨هـ)⁽⁵⁵⁾.
- ١١- شرح سعد بن عمر التجاني⁽⁵⁶⁾؛ اسم هذا الشرح: (التوضيحات البسيطة على المنظومة البيقونية)، نشرته دار التجاني المحمدي في تونس سنة (١٤٠٠هـ) في (٥١) صفحة.
- ١٢- شرح محمد بن صالح بن العثيمين (ت: ١٤٢١ هـ)؛ اسمه: (شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث)، نشرته مكتبة الرشد في الرياض الطبعة الأولى سنة (١٤١٥هـ) في (٨٨) صفحة. وطبع أيضاً في مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، اعتنى به وحققه: أبو عبد الله سيد بن عباس الجليمي، وطبع أيضاً في دار الثريا للنشر، الطبعة الثانية ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣م، بدراسة وتحقيق: الشيخ فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان.

(54) قاسم، مرجع سابق، ص ٢٢٥

(55) قاسم، مرجع سابق، ص ٢٢٥

(56) قاسم، مرجع سابق، ص ٢٢٥

١٣- شرح عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين (ت: ١٤٣٠ هـ)؛ هذا الشرح اسمه: (الثمرات الجنية شرح المنظومة البيقونية)، طبعته دار العاصمة للنشر والتوزيع في الرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧ هـ. وهذا الشرح عبارة عن درس ألقاه الشيخ لبعض الطلاب المبتدئين، وسُجل على أشرطة وقام بنقله أحد طلبة العلم ومن ثم عُرض على الشيخ وقام بمراجعته وتصحيحه وتعديله، وقد تم ذلك في ١٠/٥/١٤١٥ هـ. ثم وفق الله تعالى الشيخ سعد بن عبد الله السعدان للعناية بهذا الشرح وخدمه، وقام بتعليق بعض الفوائد الضرورية المهمة، ووضع عناوين للرسالة إتماماً للفائدة.

١٤- شرح محمد أمين بن عبد الله الأثيوبي (ت: ١٤٤١ هـ)؛ قد سمي المؤلف شرحه بـ (الباكورة الجنية من قطاف الأسئلة الحديثية في حل وفك مباني المنظومة البيقونية)، طبع في مطابع الصفا بمكة المكرمة بإذن وزارة الإعلام فرع مكة بتاريخ ٨/٨/١٤٠٤، وقام بتصحيحه محمد بن عمر بن عبد الهادي مدير دار الحديث الخيرية.

١٥- شرح علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي (ت: ١٤٤٢ هـ)؛ سمي المؤلف شرحه بـ (التعليقات الأثرية على المنظومة البيقونية)، وهو شرح مفيد مع وجازته. وطبعت الطبعة الأولى سنة (١٤١٣ هـ)، كما طبعت ثانية سنة (١٤١٤ هـ)، نشر المكتبة الإسلامية في الأردن، ثم أخيراً طبعت طبعة سادسة سنة (١٤٢٨ هـ) نشر دار ابن الجوزي بالدمام، وتقع هذه الطبعة في أقل من (٦٠) صفحة.

١٦- شرح عبد الكريم بن عبد الله الخضير (معاصر)؛ اسم هذا الشرح: (القلائد العنبرية في شرح المنظومة البيقونية)، وأصله دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير، قام بتنسيق الشرح ونشره: سلمان بن عبد القادر أبو زيد-جزاه الله عنا خيراً-. وهذا الشرح مفيد كبقية مؤلفات الشيخ -حفظه الله تعالى-.

١٧- شرح أبي إسلام مصطفى بن محمد بن سلامة (معاصر)؛ اسم هذا الشرح: (صقل الأفهام الجليلة بشرح المنظومة البيقونية)، طبع في مطابع الهيئة المصرية للكتاب، الطبعة الأولى سنة (١٤١٢ هـ).

١٨- شرح مجدي عرفات المصري (معاصر)؛ اسم شرحه: (أطيب المنح في شرح منظومة البيقوني في المصطلح)، وقد طبع الكتاب، للطبعة الثانية سنة ١٤٢٦ هـ.

١٩- شرح أبي الحسن مصطفى بن سليمان المأربي (معاصر)؛ هذا الشرح قد طبعته دار الكيان بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. قال المؤلف في مقدمته مبيناً منهجه: "هذا الشرح وإن كان أكبر مما تستحق المنظومة من الكلام، حيث إن المنظومة للمبتدئين، إلا أنني أرجو أن يكون هذا الشرح ثمرة حُسن

نية صاحب المنظومة إن شاء الله تعالى. ثم إن هذا الشرح ليس للمبتدئين، إنما هو للمتخصصين، الذين يفيدون ويستفيدون. أما المبتدئون فلهم مختصر يليق بهم، أعتصره من هذا الشرح إن شاء الله تعالى. فهذا الشرح المطول، هو "البيسط"، والمختصر هو "الوسيط" إن شاء الله تعالى. وقد سميت هذا الشرح: (الجواهر السليمانية على المنظومة البيقونية)⁽⁵⁷⁾.

٢٠- شرح أبي محمد الألفي (معاصر)؛ اسم الشرح: (اللّمع البهية بشرح البيقونية)، قال المؤلف في مقدمته: "أما بعد .. فهذه لطائف بيانية بشرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث دعت الحاجة إلى جمعها لطلبة علم الأثر لتكون لهم عوناً في فهم ما أشكل، ومنهجاً موصّلاً لما فوقها من المطول، راجياً من الله تعالى أن يقرن ذلك بالرضا والقبول، ويجعله من العمل الخالص الموصّل للمأمول"⁽⁵⁸⁾.

٢١- شرح أسامة علي محمد سليمان (معاصر)؛ هو شرح البيقونية، وأصله دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية. ويبدو أن شرحه لم يكن كاملاً لنص المتن وإنما الكلام لبعض أنواع المصطلح، والله أعلم.

٢٢- شرح طارق بن عوض الله (معاصر)؛ هذا الشرح من أنفس شروح المنظومة البيقونية، والمؤلف قد عرف بمؤلفاته وتحقيقاته العلمية المتينة المتميزة، وقد طبع هذا الشرح في دار المغني للنشر والتوزيع بالرياض.

٢٣- شرح فضيلة الشيخ أ.د. خالد المصلح (معاصر)؛ هذا الشرح أصله درس ألقاه الشيخ أمام طلابه، ويقع هذا الشرح في (٨٣) صفحة.

٢٤- شرح محمد حسن عبد الغفار (معاصر)؛ هذا شرح المنظومة البيقونية، ومصدره: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net>

٢٥- شرح يحيى بن علي الحجوري (معاصر)؛ لم يسم شرحه باسم معين وإنما يقال له (شرح المنظومة البيقونية)، وقد فرغ من شرحه في ١٤٢٥ هـ، وتمت مراجعته ونشره في ٢٧/شعبان/١٤٢٨ هـ، ويقع هذا الشرح في (١٣٠) صفحة، وقد طبع في دار الكتاب والسنة بمصر.

(57) المأربي، الجواهر السليمانية شرح المنظومة البيقونية، الطبعة الأولى، (الرياض: دارالكيان، ١٤٢٦ هـ)، ص ١٧-١٨

(58) الألفي، اللّمع البهية بشرح البيقونية، بواسطة المكتبة الشاملة، ص ١

- ٢٦- شرح سليمان بن ناصر العلوان (معاصر)؛ له (الأمالي المكية على المنظومة البيقونية)، أملاه على جماعة من طلبة العلم في مكة المكرمة ونقحه بعد ذلك كما ذكر ذلك في المقدمة، طبع الطبعة الأولى سنة (١٤١٣هـ) نشر دار الجلالين بالرياض في (٦٣) صفحة.
- ٢٧- شرح محمد عيسى حاج (معاصر)؛ سمي هذا الشرح (إمتاع الأسماع بشرح ما نظم البيقوني من الأنواع)، وقد ألفه مؤلفه سنة ١٤١٤هـ.
- ٢٨- شرح أحمد بن حمود الخالدي (معاصر)؛ اسم شرحه: (الدرر النقية في شرح المنظومة البيقونية)، قد ذكر المؤلف في مقدمة كتابه بأنه نبذة مختصرة في علم مصطلح الحديث، وأصله دروس كان يلقيها على بعض الطلبة. وجمع فيها بعض ما يسر الله دراسته من كتب المصطلح، وذكر أن كتابه مناسب للمبتدئين وتم الفراغ منها في ٢٦ من ذي الحجة ١٤٢٢ هـ.
- ٢٩- شرح سيف الرحمن أحمد (معاصر)؛ اسم شرحه: (السهل المسهل)، طبعته درا الدعوة في الهند.
- ٣٠- شرح تركي بن مسفر بن هادي مجلي العبديني (معاصر)؛ اسم شرحه: (الدرر النقية في شرح المنظومة البيقونية).
- ٣١- شرح الشيخ أ.د. عبد الله البخاري (معاصر)؛ اسم هذا الشرح هو: (التعليقات الرضية على المنظومة البيقونية)، وطبعه الناشر دار الاستقامة مكان النشر جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى سنة الطبع ١٤٢٩ هـ.
- ٣٢- شرح صالح الأسمرى (معاصر)؛ شرحه عبارة عن حاشية على شرح الزرقاني لمنظومة البيقوني.
- ٣٣- شرح سليمان بن خالد الحربي (معاصر)؛ سمي هذا الشرح بـ (الكواكب الدرّية على المنظومة البيقونية).
- ٣٤- شرح حمد صالح المري (معاصر)؛ اسم هذا الشرح: (التعريفات الندية على المنظومة البيقونية)، قدم له الدكتور حافظ عبد الرحمن محمد خير.
- ٣٥- شرح أبي القاسم المقدسي (معاصر)؛ سمي الشرح بـ (القطرات السخية في شرح المنظومة البيقونية)، وهذا الشرح منشور بالانترنت وفيه مدارس مع بعض أعضاء المنتديات العلمية الشرعية.
- ٣٦- شرح أبي عبد الرحمن الفلازوني (معاصر)؛ اسم هذا الشرح: (أهم المسائل الجلية في شرح البيقونية)، وهو منشور في الانترنت.

٣٧- شرح أم الليث (معاصر)؛ اسم هذا الشرح: (الأسئلة السنوية على المنظومة البيقونية)، وهو منشور بالإنترنت، شرحت المؤلف في البيقونية على طريقة سؤال وجواب.

٣٨- شرح أبي الحارث محمد بن إبراهيم الجزائري (معاصر)؛ هذا شرح المنظومة البيقونية منشور على الإنترنت.

٣٩- شرح أبي مالك الرياشي (معاصر)؛ هو الشيخ أحمد بن علي بن المثنى القفيلي، أبو مالك الرياشي، وسمى المؤلف هذا الشرح بـ (الثمرات الجنية بشرح المنظومة البيقونية)، ويقع في (٢٠٠) صفحة تقريباً.

٤٠- شرح حمزة بن فابع الفتحي (معاصر)؛ قد سمي المؤلف شرحه: (الأمالي الفجرية على المنظومة البيقونية)، طبع هذا الشرح في الطبعة الأولى سنة ١٤٣٣ هـ.

٤١- شرح إبراهيم بن الفقيه السريحي (معاصر)؛ سمي المؤلف هذا الشرح: (الدرر البهية على المنظومة البيقونية)، وقد فرغ من الشرح تاريخ ١٣/ربيع الأول/١٤٣٠ هـ بأبها - المملكة العربية السعودية.

٤٢- شرح علي محمد آل عسكر العبيدي (معاصر)؛ هذا الكتاب قد فرغ المؤلف من شرحه في مساء الجمعة ٢٤ ذي القعدة ١٤٢٧ هـ.

٤٣- شرح خالد الغصن (معاصر)؛ هو من أجود الشروح وأنفعها للطلاب المبتدئ، يوضح شرح كل نوع من أنواع علم الحديث بالمثل ويبيّن غالباً ألفاظ المتقدمين وإطلاقاتهم ومراداتهم عند بعض المصطلحات.

٤٤- شرح عبدالعزيز بن إبراهيم الخضير (معاصر)؛ اسمه: (النخبة النقية في شرح المنظومة البيقونية).

٤٥- شرح أحمد بن عايد النعزي (معاصر)؛ سمي شرحه بـ (الشرح الميسر على المنظومة البيقونية).

٤٦- شرح عبد المحسن القاسم (معاصر)؛ أصله دروس لفضيلة الشيخ؛ ألقاها في المسجد النبوي، قد طبع في سنة ١٤٣٧ هـ، ويقع هذا الشرح في (٢٢) صفحة.

المبحث الثاني : الشروح المخطوطة

١- شرح أحمد بن محمد الحسني الحموي الحنفي (ت: ١٠٩٨ هـ)؛ هذا الشرح للبيقونية قد أسماه: (تلقيح الفكر بشرح منظومة الأثر)، ذكره الأجهوري في حاشيته⁽⁵⁹⁾. ويوجد منه نسخة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٥٩٨).

(59) انظر : البغدادي، إسماعيل باشا، مرجع سابق، ٣٠٠/٥.

- ٢- شرح محمد بن عبد الله زيتونة التونسي (ت: ١١٣٨هـ)⁽⁶⁰⁾؛ قد ذكر كثير من المترجمين للشيخ أن له شرحاً للبيقونية، ولم نره مطبوعاً فغالب الظن أنه لم يزل مخطوطاً، والله أعلم.
- ٣- شرح عبد الغني بن محمد السوداني (ت: ١١٥١ هـ)؛ هذا الشرح هو: (شرح البيقونية في مصطلح الحديث)، ولا يزال مخطوطاً في الأزهرية برقم (٣٣٨٥٥)، وعدد صفحاته (٦٢)⁽⁶¹⁾
- ٤- شرح حسن بن غالب الجداوي (١١٢٨-١٢٠٢ هـ)؛ ذكره صاحب هدية العارفين⁽⁶²⁾، وهذا الشرح لم نره مطبوعاً، وهو موجود في نسخة مخطوطة بالمكتبة الأزهرية برقم (٣٣٧٦٧)، وعدد صفحاتها (١٩).
- ٦- شرح محمد بن معدان الحاجري (ت: ١٢٢٨ هـ)؛ هذا الشرح عبارة عن حاشية على المنظومة البيقونية، ولا يزال مخطوطاً في المكتبة الأزهرية، برقم (٣٣٧٨٩)، وعدد صفحاته (٤٨).
- ٧- شرح عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل المتوفى سنة (١٢٥٠ هـ)؛ هذا الشرح عبارة عن "حواش على المنظومة البيقونية"، منه نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (٥٩٨) وأخرى برقم (١٣٥١)، وعدد الصفحات (٥).
- ٨- شرح مصطفى بن علي بن محمد بن سويلم البلتاني؛ قد ذكر صاحب معجم المؤلفين أن للشيخ مصطفى البلتاني حاشية على المنظومة البيقونية، وهي مخطوطة وموجودة في مكتبة المخطوطات في الكويت، فهرس دار الكتب المصرية ٧: ٣٩٨، وفهرس الأزهرية ١: ٣١١، وعدد صفحاتها (٢٩).
- ٩- شرح محمد عثمان بن محمد الميرغني المكي الحنفي (ت: ١٢٦٨ هـ)؛ عنده شرح البيقونية في مصطلح الحديث⁽⁶³⁾، واسم شرحه: (لطائف منح المغيث في مصطلح البيقوني في الحديث). وانظر: (الفهرس الشامل ٢/١٣٣٥-١٣٣٦/حديث).

⁽⁶⁰⁾ ترجمه وذكر شرحه لهذه المنظومة صاحب (تحاف القاري بمعرفة جهود العلماء على صحيح البخاري)، ص ٢٥٦. انظر: البغدادي، مرجع سابق، ٢/٣١٢، الزركلي، مرجع سابق ٦/١٣٢، كحالة، مرجع سابق ١٠/٢١٥

⁽⁶¹⁾ انظر: الزركلي، مرجع سابق ٤/٣٤، وكحالة، مرجع سابق (٥/٢٧٦). وقد تم أخيراً بعون الله تعالى تحقيق هذه المخطوطة في كلية العلوم الإسلامية من جامعة بغداد، قام بتحقيقها ودراستها الدكتورة ندى عبد الله خليل، انظر: <https://majles.alukah.net/t161285>

⁽⁶²⁾ الباباني البغدادي، هدية العارفين، الجزء ١، (استانبول: وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية، ١٩٥١م)، ص ٣٠٠.

⁽⁶³⁾ الباباني البغدادي، هدية العارفين، الجزء ٢، (استانبول: وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية، ١٩٥١م)، ص ٣٧٣.

- ١٠- شرح بيومي بن فراج بن مصطفى السيوطي (ت: ١٢٩٣ هـ)؛ اسم هذا الشرح: (التقايد الدسوقية البيومية على المنظومة البيقونية)، كان مكتوبا على نسخته فجمعه منه وجرده تلميذه محمد بن محمد بن حامد المرافي الجرجاوي، ويظهر أن التلميذ هو الذي سماه بهذا الاسم. وبادر الكتب المصرية نسخة من هذا الشرح ورد ذكرها في (فهرستها) (١٨٠/١).
- ١١- شرح أحمد الترماني (ت: ١٢٩٣ هـ)؛ هو أحمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد نعمة الله الترماني، الأزهرى، عالم مشارك في بعض العلوم، عنده شرح البيقونية ولم يطبع⁽⁶⁴⁾.
- ١٢- شرح زين بن أحمد بن زين الصياد، المرصفي (ت: ١٣٠٠/١٣٠١ هـ)؛ سمي هذا الشرح: (التحفة الزينية في شرح المنظومة البيقونية) في مصطلح الحديث، عنده نسخة مخطوطة بالأزهرية برقم (٣٣٨٦٥)، وعدد صفحاته (١٣)⁽⁶⁵⁾.
- ١٣- شرح العلامة صديق حسن خان (ت: ١٣٠٧ هـ)؛ لم نقف على هذا الكتاب إلا ما ذكره المباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذى بأن لصديق حسن خان شرحا للبيقونية، اسمه (العرجون في شرح البيقون)، فغالب الظن أنه لم يزل في عالم المخطوط، والله أعلم.
- ١٤- شرح داود التكريتي؛ اسمه: (تحفة الأحباب للمسترشدين من الطلاب).
- ١٥- شرح خالد الجزماتي الحلبي، المتوفى بعد سنة (١٣١٥ هـ)؛ اسم شرحه: (الزهرة السمية) منه نسخة في الخزانة الطلسية.
- ١٦- شرح علي بن محمد بن عامر النجار المصري، الشافعي (١٣٥١ هـ)؛ هو فقيه، أصولي، نحوي، مفسر، مشارك في بعض العلوم، ومن مؤلفاته: شرح البيقونية⁽⁶⁶⁾ ولم نره مطبوعاً.
- ١٧- شرح محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بدر الدين الحسيني (ت: ١٣٥٤ هـ)؛ اسم هذا الشرح (الدرر البهية في شرح المنظومة البيقونية)، منه نسخة في الخزانة العامة في الرباط، ومنها صورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٦٤٣٩ ف).⁽⁶⁷⁾

(64) انظر: كحالة، مرجع سابق، د ٢٦٦/١٢، وهذا الرابط:

<https://www.noorlib.ir/view/ar/book/bookview/text/15137/1/581>

(65) انظر: الزركلي، مرجع سابق، ٦٣/٣ وكحالة، مرجع سابق، ١٩١/٤

(66) كحالة، مرجع سابق، ٢٠٥/٧

- ١٨- شرح أبي الفتوح عبد الله التليدي؛ له شرح مخطوط ذكره الشيخ حسين اشبوكي في ترجمة التليدي
- ١٩- شرح محمد بن محمد بن أحمد الفيثي؛ يعرف هذا الشرح ب (حاشية الفيثي على البيقونية)، توجد منها النسخة المخطوطة في المكتبة الأزهرية برقم (٣٢٥٣٤)، وتقع هذه الحاشية في (٣٠) صفحة.
- ٢٠- شرح مصطفى ملا محمد؛ اسم هذا الشرح: (كشف الظنون والدر المصون بشرح متن البيقون).
- ٢١- شرح الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي (معاصر)؛ هذا الشرح اسمه: (تنوير الأفتدة الزكية)، ذكره المؤلف في مقدمة كتابه (التعليقات الأثرية على المنظومة البيقونية) (ص:٤).
- المبحث الثالث : الشروح المسموعة المسجلة⁽⁶⁸⁾

- ١- شرح إبراهيم حصيان العنزي؛ هو فضيلة الشيخ إبراهيم حصيان إبراهيم العنزي، من المشتغلين بعلم الحديث، حصل على ماجستير في جامعة الملك سعود كلية التربية (١٤١٧هـ - ١٤٢٠هـ)، وكانت رسالته بعنوان: مسائل مصطلح الحديث عند الحافظ ابن عبد البر الأندلسي (جمع وترتيب ودراسة)
- ٢- شرح أسامة القوصي؛ داعية مصر، وسمى شرحه ب (النبد القوصية على المنظومة البيقونية).
- ٣- شرح أنيس أحمد طاهر؛ هو فضيلة الشيخ الدكتور أنيس أحمد طاهر الأندونيسي، مدرس في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ومدرس بالمسجد النبوي. شرحه للمنظومة البيقونية يقع في ٣ أشرطة.
- ٤- شرح أيمن سامي؛ هو فضيلة الشيخ أيمن سامي المصري، ولد ١٩ رجب ١٣٩٣ هـ، صاحب المقالات والدروس المفيدة وهي منشورة في الانترنت، والمشرف العام على موقع الفقه (www.alfeqh.com)
- ٥- شرح خالد عبد الله المصلح؛ هو فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور خالد المصلح، من أبرز تلاميذ الشيخ العثيمين وهو من صهره، وهذا الشرح موجود في موقعه الرسمي: <https://almosleh.com/ar/s/230>.

⁽⁶⁷⁾ انظر : الزركلي، مرجع سابق، (١٥٨/٧)

⁽⁶⁸⁾ أغلب هذه الشروح توجد في الانترنت بموقع إسلام واي أو لايف إسلام أو إسلام ويب أو مداد و غيرها من المواقع الإسلامية الدعوية المفيدة، ولم نقف على كثير منها إلا ذكرها في الانترنت، ولم نعلق على شيء منها إلا قليلا، والله الموفق.

- ٦- شرح خالد علي أبا الخيل؛ هو فضيلة الشيخ خالد بن علي أبا الخيل، مدير مكتب توعية الجاليات بالربوة.
- ٧- شرح سامي محمد الصقير؛ هو فضيلة الشيخ الدكتور سامي محمد الصقير، خريج كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود، من أكبر طلاب الشيخ العثيمين وهو صهره وخليفته في الجامع وخليفته في دروس الفقه، والشيخ معروف بدروسه في الجامع، والشيخ ممن يتبع طريقة الشيخ محمد العثيمين-رحمه الله- في تدريسه.
- ٨- شرح سعد عبد الله الحميد؛ هو فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سعد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سليمان بن عبد العزيز بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز بن حميد. والشيخ من أخص تلاميذ الشيخ ابن جبرين ويتولى التدريس الآن في مجلس الشيخ بعد وفاته-رحمه الله-. قد شرح البيقونية في ٦ أشرطة، وله من الدروس الحديثية المفيدة والمؤلفات القيمة، راجع موقع الشيخ العلمي في: <http://www.alukah.net/Web/homayed>
- ٩- شرح طارق عوض الله محمد؛ صاحب التحقيقات الحديثية القيمة، وقد شرح البيقونية في ٨ أشرطة.
- ١٠- شرح عادل محمد السبيعي؛ هو فضيلة الشيخ الدكتور عادل بن محمد السبيعي، عضو هيئة التدريس بقسم السنة بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض. له دروس مفيدة في علوم السنة وقد شرح البيقونية في ثلاثة أشرطة.
- ١١- شرح عبد الرحمن محمد السويلم؛ هو فضيلة الشيخ عبد الرحمن محمد السويلم، عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، وقد شرح البيقونية في خمسة أشرطة.
- ١٢- شرح عبد الرحمن مدخلي؛ هو فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن أحمد علوش المدخلي، له مؤلفات مفيدة منها: فقه التعامل مع الأخطاء على ضوء منهج السلف، وقد شرح المنظومة البيقونية في أربعة دروس.
- ١٣- شرح عبد السلام العييري؛ هو فضيلة الشيخ عبد السلام العييري، له دروس ومقالات مفيدة ومنشورة في الشبكة العنكبوتية، وقد شرح البيقونية في خمسة عشر شريطاً.
- ١٤- شرح عبد العزيز عبد الله الشايع؛ هو فضيلة الشيخ عبد العزيز عبد الله الشايع، له في مقدمات في علم المصطلح.

- ١٥- شرح عبد العزيز عبد الله المبدل؛ هو فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن عبد الله المبدل، من مؤلفاته المفيدة : أقوال التابعين في مسائل التوحيد والإيمان، وهو رسالة جامعية
- ١٦- شرح عبد الكريم الخضير؛ من أفاضل المشايخ المعاصرين، وقد تقدمت ترجمته في مبحث الشروح المطبوعة، وشرحه مسجل في ٣ أشرطة.
- ١٧- شرح عبد الله بن عبد الرحمن بن الجبرين؛ من كبار المشايخ بالمملكة-رحمه الله تعالى-، وقد تقدمت ترجمته في مبحث الشروح المطبوعة، وشرحه مسجل في أشرطة.
- ١٨- شرح عبد المحسن حمد العباد؛ هو فضيلة الشيخ العلامة بقية السلف الصالح عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد بن عثمان آل بدر، والجد الثاني عبد الله لقبه عبّاد، وقد اشتهر بالنسبة إليه بعض أولاده - ولد في عام ١٣٥٣ هـ في مدينة الزلفي الواقعة شمال مدينة الرياض. كان نائباً عن مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية في عهد سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز-رحمه الله-، وهو يدرس في المسجد النبوي منذ سنة ١٤٠٦ هـ إلى يومنا هذا، -حفظه الله تعالى-
- ١٩- شرح عبد المحسن عبد الله الزامل؛ هو فضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله بن عبد الكريم الزامل، ولد عام ١٣٨٠ هـ، قد تتلمذ على أكابر العلماء من أمثال الشيخ عبد العزيز بن باز وعبد الله بن حميد وعبد الله بن جبرين-رحمهم الله-. وللشيخ العديد من الآثار العلمية من دروس علمية ودورات صيفية ومحاضرات وندوات ولقاءات ومقابلات تلفازية وإذاعية زيادة على ما صدر له وما سيصدر له في القريب العاجل من الكتب العلمية. ومن آثار الشيخ العليمة : شرح سنن أبي داود وشرح المحرر في الحديث لابن عبد الهادي وشرح بلوغ المرام
- ٢٠- شرح عصام السناني؛ هو الشيخ الدكتور عصام بن عبد الله السناني⁽⁶⁹⁾، سجل له شرح في البيقونية، وقد ألقاه في دورة علمية في عنيزة بجامع قرطبة.
- ٢١- شرح علي الحلبي؛ من أبرز تلاميذ الشيخ الألباني، وقد تقدمت ترجمته في مبحث الشروح المطبوعة.
- ٢٢- شرح عمر الكيال؛ وهو أحد طلبة العلم، يحمل الجنسية الأردنية، ويقوم الآن في الإمارات العربية المتحدة، وهو حاصل على ليسانس في الحديث الشريف وعلومه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في

⁽⁶⁹⁾ أرشيف ملتقى أهل الحديث ٥ (١/٩٠١)، بواسطة المكتبة الشاملة

المملكة العربية السعودية، وحاصل على الماجستير في الحديث وعلومه من الجامعة الأردنية في الأردن . عنده سلسلة شرح المنظومة البيقونية في المصطلح.

٢٣- شرح فالح محمد الصغير؛ هو فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور فالح محمد الصغير -حفظه الله تعالى-، أستاذ في قسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين بالرياض، له مؤلفات حديثة قيمة، المشرف العام على موقع السنة النبوية على شبكة الانترنت. وعنده درس في البيقونية، وقد ألقى في مسجد الراجحي بالرياض ١٩/٥/١٤٢٤، ونشر في ٩/٧/١٤٢٧ في تسجيلات الراية الإسلامية بالرياض في شريطين.

٢٤- شرح محمد أحمد العماري؛ هو فضيلة الشيخ محمد بن أحمد العماري، عضو الدعوة والإرشاد بمكة المكرمة

٢٥- شرح محمد حسن عبد الغفار؛ من بلاد مصر، وقد تقدمت ترجمته في مبحث الشروح المطبوعة.
٢٦- شرح محمد بن صالح العثيمين؛ فقيه العصر، وقد تقدمت ترجمته في مبحث الشروح المطبوعة، وشرحه مسجل في ٧ أشرطة.

٢٧- شرح محمد علي الغامدي؛ هو فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن علي بن صالح الغامدي، وقد حصل على درجة الدكتوراه من كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، شعبة الحديث وعلومه، وكان عنوان الأطروحة: (الآثار المروية عن الصحابة في النكاح جمع ودراسة)، وقد أجزى بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، وقد شرح البيقونية في أربع وعشرين مادة.

٢٨- شرح مصطفى سلامة؛ قد تقدمت ترجمته في مبحث الشروح المطبوعة، وقد شرح البيقونية وسجل في ٢٦ شريطاً.

٢٩- شرح محمد ولد الدناه الشنقيطي؛ شرح البيقونية في خمسة أشرطة، ويتميز هذا الشرح بأمور منها: العناية بفك معاني الآيات أولاً ثم بسط شرح مسائلها، ومناسبتها للطلاب المبتدئين في تصوير مسائل الفن في أذهانهم. فائدة الطلاب الذين سبق لهم دراسة المصطلح في نقد الشيخ لما ورد في المنظومة من مسائل خالفت رأي جمهور المحدثين، حيث بين الراجح فيها ثم عقد هذه الانتقادات في أبيات لاستكمال النقص، عادة الشيخ في نظم بعض الفوائد المذكورة في ثنايا الشرح، وهذا يعرفه كل من سمع له قبل ذلك، أن الشيخ قد اطلع على شروح المعاصرين إضافة إلى شروح المتقدمين، فجاء شرحه تلخيصاً لمن شرح قبله.

- ٣٠- شرح محمد بن هادي المدخلي؛ هو الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي، عضو هيئة التدريس في كلية الحديث الشريف في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سابقاً، وقد شرح البيقونية في ثلاثة أشرطة
- ٣١- شرح عبد الحميد الحجوري الزعكري؛ قد شرح البيقونية في عشرة أشرطة.
- ٣٢- شرح عبد العزيز الطريفي؛ هو فضيلة الشيخ المحدث عبد العزيز بن مرزوق الطريفي، وهذا الشرح ألقاه في الدورة الشرعية السادسة بالمركز الإسلامي الثقافي ببريمن ألمانيا، وذلك بتاريخ ٢٣-١٢-٢٠١١ إلى غاية ٢٥-١٢-٢٠١١ م.
- ٣٣- شرح صلاح الدين بن علي بن عبد الموجود؛ هو فضيلة الشيخ أبو محمد صلاح الدين بن علي بن عبد الموجود. ولد بالقاهرة، ٦ رمضان ١٣٧٣هـ. صاحب مؤلفات قيمة وتحقيقات علمية. سجل شرحه للبيقونية مرثياً ومنشور في الانترنت.
- ٣٤- شرح أبي نعيم الحويني؛ أصل هذا الشرح ألقاه فضيلة الشيخ أبو نعيم الحويني المصري في الدورة الحديثية الصيفية لسنة ١٤٢٩ هـ، وهذا الشرح مسجل صوتياً ومرثياً في تسجيلات مسجد عماد الإسلام بالعبدة.
- ٣٥- شرح أبي محمد الجليلي أوصياد؛ سجل شرحه مرثياً ومنشور في الانترنت
- ٣٦- شرح سيد علي سماعيل؛ هذا الشرح كان ضمن دورة مكتبة مسجد التقوى ٢٠١٠
- ٣٧- شرح المسكاوي؛ شرحه منشور في الانترنت
- المبحث الرابع: بعض من شرحها ولم يتم تسجيل أو تدوين شرحه**
- قد شرح بعض أهل العلم هذه المنظومة إلا أن تلك الشروح لم تخدم بأي نوع من العناية لنشرها لدى طلبة العلم. ومما وقفنا على هذا النوع:
- ١- شرح عبد الرحمن السعدي (ت: ١٣٧٦ هـ)؛ هو العلامة المفسر الشيخ عبد الرحمن السعدي -رحمه الله-، صاحب تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان الشهير بـ (تفسير السعدي)، كان -رحمه الله- يدرس البيقونية لطلابه.
- ٢- شرح عبد الرحمن الإفريقي (ت: ١٣٧٧ هـ)؛ هو فضيلة الشيخ العلامة عبد الرحمن الإفريقي -رحمه الله-، حضر عنده الشيخ عطية محمد سالم في حلقات المسجد النبوي الشريف، فدرس فيها عنده موطأ الإمام مالك ونيل الاوطار وسبل السلام ورياض الصالحين والبيقونية في مصطلح الحديث.

- ٣- شرح عبد الله القرعاوي (ت: ١٣٨٩ هـ)؛ هو فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حمد القرعاوي: داعية إسلامي نجد من قبيلة عنزة، أصله من بلدة عنيزة في القصيم ونسبته إلى قرية القرعا شمالي بريدة، عمل في تجارة الابل واغتنى ورحل إلى الهند في طلب العلم سنة ١٣٤٤، وتنقل بين مكة والمدينة والرياض ثم العراق ومصر والشام، وحاز الإجازة في الحديث بالمدرسة الرحمانية في دلهي (١٣٥٥ هـ)، توفي بالرياض⁽⁷⁰⁾ وكان يدرسه طلابه في مصطلح الحديث بالبيقونية.
- ٤- شرح محمد المختار الشنقيطي (ت: ١٤٠٦ هـ)؛ هو فضيلة الشيخ محمد المختار الشنقيطي، أحد كبار العلماء بالمدينة في وقته، والد الفقيه الزاهد الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي، عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، قد ذكر الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي أنه درس عند والده الشيخ محمد المختار بعض المنظومات في المصطلح، منها البيقونية والطلعة.
- ٥- شرح حسنين محمد مخلوف (ت: ١٤١٠ هـ)؛ هو فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف، ولد بالقاهرة في ١٦ من رمضان ١٣٠٧ هـ وتوفي سنة ١٤١٠ هـ، مفتي الديار المصرية في سنة ١٣٥٦ هـ، وقد نال جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام سنة ١٤٠٣ هـ، وله من المؤلفات القيمة، منها: (صفوة البيان لمعاني القرآن)، و(كلمات القرآن تفسير وبيان)، وشرح البيقونية في مصطلح الحديث.
- ٦- شرح عبد الله محمد الحسين أبا الخيل؛ هو فضيلة الشيخ عبد الله محمد الحسين أبا الخيل - حفظ الشيخ سليمان العلوان عنده نخبة الفكر والبيقونية
- ٧- شرح عطية محمد سالم (ت: ١٤٢١ هـ)؛ هو فضيلة الشيخ العلامة عطية محمد سالم، هو أحد علماء المدينة المنورة، وقد ولد عام ١٣٤٦ هـ بقرية المهديّة إحدى قري محافظة الشرقية بمصر. قد قرأ عليه تلميذه الشيخ صفوت حجازي بمصطلح الحديث من شرح متن البيقونية بالمسجد النبوي. وقد أشار إلى ذلك أيضا عند شرحه في بلوغ المرام حيث قال: "وسبق أن قرأنا في البيقونية: ومرسل منه الصحابي سقط وقل غريب ما روى راوٍ فقط".
- ٨- شرح محمد صالح الفرفور؛ هو فضيلة الشيخ محمد صالح الفرفور، من أكابر العلماء في دمشق، كان يدرس عددا من فنون العلم في الجامع الأموي، وقد درس عنده عدد من علماء العصر كالشيخ المحدث عبد

(70) الزركلي، مرجع سابق، (١٣٥/٤)

القادر الأرنؤوط والشيخ الفقيه وهبة الزحيلي، ودرس عنده أيضاً المقرئ عبد الرزاق الحلبي البيقونية وشروحها.

٩- شرح همام عبد الرحيم سعيد؛ هو فضيلة الشيخ الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. شرح فضيلته متن البيقونية التعريف بالدورات والدروس الشرعية في الأردن⁽⁷¹⁾

١٠- شرح عبد الرحمن المحلاوي؛ له كتاب أحسن الحديث، قال علي بن نايف الشحود في المفصل في علوم الحديث: "أحسن الحديث للعلامة الشيخ عبد الرحمن المحلاوي، اختصر فيه البيقونية وشروحها وحواشيها".

١١- شرح عادل الدمخي؛ هو فضيلة الشيخ الدكتور عادل الدمخي، مدرس الحديث في كلية الشريعة بجامعة الكويت، ذكر الشيخ عبد العزيز بن أحمد العباد بأنه قد درس عنده هذه المنظومة في عام ٢٠٠٢ م ، وذلك في عطلة الصيف قبل دخوله كلية الشريعة⁽⁷²⁾.

١٢- شرح ماهر الفحل؛ هو فضيلة الدكتور أبو الحارث ماهر بن ياسين فحل الهيتي، ولد في ١٥/ذو القعدة /١٣٩٠ هـ ، نال شهادة الماجستير في الفقه المقارن عن رسالته الموسومة: (أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء)، ثم نال درجة الدكتوراه برسالته الموسومة ب(أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء)، له شرح على المنظومة البيقونية، وهي منهج يُدرس في المدارس الدينية في العراق منذ عام ١٩٩٦م.

المبحث الخامس : أفضل الشروح للبيقونية

تقدم الكلام في المباحث السابقة عن الشروح الكثيرة لهذه المنظومة، وقد اختلفت أنظار العلماء وآراؤهم في أفضل هذه الشروح، وما يلي بعض النقول في أفضل الشروح لهذه المنظومة المباركة:

سئل فضيلة الشيخ عبد الكريم الخضير في درس شرح البيقونية: ما هو أفضل شرح للمنظومة البيقونية؟ فأجاب -حفظه الله-: "شرح الزرقاني طيب، وعليه حاشية الأجهوري أيضاً فيها كلام طيب ونفيس، وهناك شرح للنبهاني أيضاً شرح طيب، والشروح كثيرة"⁽⁷³⁾.

⁽⁷¹⁾ أرشيف ملتقى أهل الحديث ٤ ، بواسطة المكتبة الشاملة

⁽⁷²⁾ المدخل إلى المنظومة البيقونية (ص: ١٨)

⁽⁷³⁾ الخضير، مرجع سابق، ١/١٣١، بواسطة المكتبة الشاملة

وقال الشيخ الدكتور عبد الله الفقيه عندما سئل عن الكتب التي يبدأ بها طالب العلم في دراسة علم مصطلح الحديث: "ونختار لك كتاب (شرح المنظومة البيقونية) للعلامة محمد بن صالح العثيمين، فهو سهل العبارة، عظيم الفائدة، على أن تحفظ متن البيقونية وتُلم بالشرح إماماً جيداً".⁽⁷⁴⁾

وقال الشيخ أبو أكرم سعد بن عبد الله سعد السعدان: "هناك شروح كثيرة على البيقونية غير ما ذكرناه، ولعل من أفضل شروحات هذه المنظومة شرح شيخنا العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين حفظه الله تعالى -وهو هذا الشرح- ولقد امتاز شرح شيخنا بسهولته ووضوحه، وكثرة الأمثلة، والتعقبات المفيدة، وعدم التقيد بالمباحث التي اقتصر عليها الناظم، فنجد في هذا الشرح الماتع ذكر بعض أنواع مصطلح الحديث التي لم يرد ذكرها في النظم، على أن شيخنا -رعاها الله- لم يرد التوسع ولو فعل لكان هذا الشرح في مجلد كبير".⁽⁷⁵⁾

والحقيقة أن الناظر في هذه الشروح المتعددة الكثيرة وجد أن الشروح على ثلاثة أصناف: صنف منها مناسب للمبتدئين، ومنها للمتوسطين ومنها للمتقدمين. وعلى هذا التقسيم بإمكاننا أن نفضل بعضها على بعض، وهي كالتالي:

الأول: الشروح المناسبة للمبتدئين؛ من أفضل هذه الشروح شرح العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله-، وشرح العلامة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين -رحمه الله-، وشرح الشيخ طارق عوض الله -حفظه الله-، وشرح الشيخ خالد الغصن -حفظه الله-، وشرح العلامة المحدث سليمان بن ناصر العلوان -حفظه الله-، والتعليقات الأثرية للشيخ علي بن حسن بن عبد الحميد -رحمه الله-، والتقارير السنة شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث للشيخ حسن محمد المشاط -رحمه الله-.

الثاني: الشروح المناسبة للمتوسطين؛ من أفضل هذه الشروح شرح الزرقاني، والحاشية عليه للأجهوري، وشرح للنبهاني، وشرح الشيخ المحدث يحيى الحجوري على البيقونية.

⁽⁷⁴⁾ فقيه، مرجع سابق، ٢٠١٩/٨.

⁽⁷⁵⁾ انظر: جبرين، عبد الله بن عبد الرحمن، الفتاوى، ٦/٦٨، بواسطة المكتبة الشاملة

الثالث : الشروح المناسبة للمتقدمين؛ من أفضل هذه الشروح شرح الشيخ أبي الحسن مصطفى المأري الموسوم بـ(الجواهر السليمانية شرح المنظومة البيقونية)، وشرح الشيخ مجدي عرفات-حفظهما الله تعالى. والله أعلم بالصواب.

الفصل الثاني : دراسات حول المنظومة البيقونية

قد كتب بعض أهل العلم الدراسات حول هذه المنظومة المباركة، وأكثرها متعلقة بشروح هذه المنظومة، ومن المقالات التي وقفنا عليها في الدراسة حول هذه المنظومة:

- ١ -الدليل إلى المتون العلمية؛ للشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن القاسم، القاضي بالحكمة الكبرى في الرياض. هذا الكتاب جمع فيه مؤلفه المتون العلمية الشرعية والعربية فهو لم يفرد المنظومة البيقونية بالكلام. وقد تحدث المؤلف في الفصل الثالث من الباب الأول في هذا الكتاب عن المتون العلمية في علم مصطلح الحديث، وبدأ بالمنظومة البيقونية. وقد ذكر -حفظه الله- في هذا الفصل شيئاً من ترجمة الناظم وعدد أبياتها وطبعات هذه المنظومة. وكما أنه ذكر عدداً من أهل العلم الذين قاموا بشرح هذه المنظومة أو التعليق عليها، فتحصل عنده ١٤ شرحاً مطبوعاً و٧ شروحاً مخطوطة وشرحان مسجلان.
- ٢ -كشاف لشروحات المنظومة البيقونية؛ كتب هذه المقالة فضيلة الدكتور محمد بن علي بن صالح الغامدي، عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. قد ذكر-حفظه الله- في هذه المقالة اثنين وعشرين شرحاً للمنظومة البيقونية ثم نقل بعض ما كتبه مؤلف الدليل إلى المتون العلمية، وزاد عليه ببعض زيادات هامة مفيدة، واختتم مقالته ببعض فوائد فريدة عن ترجمة صاحب المنظومة البيقونية.
- ٣ - المدخل إلى البيقونية؛ دراسة حول المنظومة والناظم للشيخ عبدالعزيز أحمد العباد-حفظه الله-. هذا أشمل وأوعب ما وقفنا عليه في الدراسة حول المنظومة البيقونية، قد استفاد الكاتب -حفظه الله- من قبله وزاد عليها ببعض زيادات مفيدة.

الفصل الثالث : بعض الكتب في تهذيب المنظومة البيقونية

وتصحيح المؤاخذات والانتقادات عليها

قال الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم في كتاب الدليل إلى المتون العلمية: "وقام الشيخ عبد الستار أبو غدة بإعادة نظم ما انتقد على الصواب، وطبعت المنظومة مع استدراقات الشيخ عبد الستار بتعليق الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد في عمان نشر المكتبة الإسلامية الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ في (٥٨) صفحة".

كما قام الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد بطبع هذه المنظومة مع التعليق عليها سنة (١٤٠٣ هـ) وأعاد طباعتها مع زيادة تصحيح وتنقيح سنة (١٤١٤ هـ) وسمى تعليقاته: (التعليقات الأثرية على المنظومة البيقونية)، نشرتها المكتبة الإسلامية بالأردن في (٨٠) صفحة.

كما قام الشيخ محمود بن أحمد بن عمر النشوي بتهذيب وشرح البيقونية في منظومة سماها طراز البيقونية في (٤١) بيتاً ضمنها المنظومة البيقونية مع تدليل وزيادة، طبعها محمد علي صبيح في مصر دون تاريخ في (١٤) صفحة، كما طبعت بتحقيق وتعليق الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي نشر دار ابن عفان للنشر والتوزيع في الخبر سنة (١٤١٨ هـ) في آخر القلائد العنبرية على المنظومة البيقونية من ص (١٢٩) إلى ص (١٥٨) ويليه ملحق شرح الأنواع التي نقصها صاحب الطراز من المنظومة البيقونية للمحقق المذكور". (76)

الخاتمة

الخاتمة: أهم نتائج البحث والتوصيات

إن أهم نتائج التي توصلت إليها-بحمد الله وتوفيه- من خلال هذه الدراسة تنحصر في الأمور الآتية:
أولاً : قد كتب كثير من أهل العلم مصنفات خاصة في علم المصطلح من عهد الرامهرمزي إلى عهد البيقوني وإلى يومنا هذا

ثانياً : ليست للبيقوني ترجمة وافية تبين شخصيته

ثالثاً : المنظومة البيقونية من أخصر المتون العلمية في علم المصطلح ومن أكثرها بركة

رابعاً : قد كتب الله لهذه المنظومة القبول عند المحبين والمشتغلين بعلم الحديث

(76) قاسم، مرجع سابق، ص : ٢٢٢-٢٢٣

خامسا : لم يسلم هذه المنظومة من انتقادات بعض أهل العلم واستدراكاتهم عليها
سادسا : قد اعتنى كثير من أهل العلم بهذه المنظومة عناية فائقة عظيمة
سابعا : قد تحصل عندي من خلال هذا البحث ثلاثة وأربعون من الشروح المطبوعة وأحد وعشرون من
الشروح المخطوطة وسبعة وثلاثون من الشروح المسجلة
ثامنا : قد قام بعض العلماء بشرح هذه المنظومة ولكن لم يتم تسجيله أو تدوين شرحه
تاسعا : لعل من الواجبات الهامة التي ينبغي على طلاب علم الحديث وأصحاب المطابع ودور النشر القيام
بها خدمة ونشر الشروح التي لم يتم تسجيلها أو تدوين شرحها
عاشرا : ولعل من الواجبات الهامة كذلك التي ينبغي على أصحاب الفضيلة الأساتذة والمشايخ القيام بها
إبراز ونشر بعض المنظومات الأخرى في علم المصطلح وشرحها للعامّة.
وختاما فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد له على توفيقه وهدايته وإعانتة لي في إتمام هذا
البحث الذي أرجو أن يكون قد حققت بعض أهدافه وغاياته، إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما
توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب. هذا وصلى الله وسلم على نبينا وحبينا وشفيعنا محمد المصطفى
وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر

- Abū Nu‘āim, Aḥmad bin ‘Abdillāh al-Aṣbahānī. *Hilyah al-Auliyā wa ṭabaqāt al-Aṣfiyā*. Al-Ṭab‘ah: IV. Bīrūt: dār al-Kitāb al-‘Arabī, 1985
- Abū Syuhbah, Muḥammad bin Muḥammad Abū Syahbah. *Al-Wasīṭ fi ‘Ulūm wa muṣṭalaḥ al-Hadīṣ*. 1993
- Al-Aṣyūbī, Muḥammad Amīn bin ‘Abdillāh bin Yūsuf bin Ḥasan, (bitaḥqīq: Muḥammad bin ‘Umar bin ‘Abd Al-Hādī). *Al-Bākūrah al-Janiyah min qiṭāf matn al-Baiqūniyyah*. Makkah: maṭābi‘ al-Ṣafā
- Al-Ajhūrī, (bitaḥqīq: Ṣalāh Muḥammad ‘Uwāidāh). *Al-Manzūmah al-Baiqūniyyah bisyarḥ al-Zarqānī ma‘a ḥāsyiah al-Ajhūrī*. Al-Ṭab‘ah: II. Bīrūt – lubnān: dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 2004
- Al-Anṣārī, Zakariyya bin Muḥammad. *Fathu al-Bāqī ‘alā alfiah al-‘Irāqī ḍimn kitāb al-Tabṣirah wa al-Taṣkirah*. Bīrūt – Lubnān: dār al-kutub al-‘Ilmiyah
- Al-‘Abbād, ‘Abd al-‘Azīz bin Aḥmad. *Al-Madkhal ilā manzūmah al-Baiqūniyah*. Mansyūr bī al-Intirnit

- Al-'Abbād, 'Abd al-Muhsin bin Ḥamad al-Badr. *Dirāsah ḥadīṣ: naḍḍarallāh imra'an sami'a maqālatī...riwāyah wa dirāyah*. Al-Ṭab'ah: I. Al-Madīnah al-Nabawīyah, 1981
- Al-Bagdādī, Ismā'il Bāsyā. *Hadiyyah al-'Ārifīn fī asmā al-Mu'allifīn wa āsār al-Muṣannifīn*. Dār al-'Ulūm al-Ḥadīṣah, 1981
- Al-Dimyāṭī, Muḥammad bin Muḥammad al-Budāirī al-Dimyāṭī, (taḥqīq: Muḥammad bin Ḥamid bin 'Abd al-Wahhāb). *Ṣafwah al-Milah bisyarḥ manzūmah al-Baiqūnī fī fanni al-Muṣṭalah*. Al-Ṭab'ah: I. Al-Qāhirah: al-Maktab al-Islāmī lī ihyā al-Turaṣ, 2004
- Ḥājī Khalīfah, Muṣṭafā bin 'Abdillāh al-Ma'rūf bikātib jalabī. *Kasyfu al-Zunūn 'an asāmī al-Kutub wa al-Funūn*. Bīrūt: mansyūrāt maktabah al-Mašnā
- Al-Ḥalabī, 'Alī bin Ḥasan bin 'Alī bin 'Abd al-Ḥamid al-Ḥalabī al-Aṣarī. *Al-Nukat 'alā nuzḥah al-Nazar fī tauḍīḥ nukhbah al-Fikar lī al-Ḥafīz ibn Ḥajar al-'Asqalānī*. Al-Ṭab'ah: II. Dār ibn al-Jauzī, 1993
- Al-Ḥalabī, 'Alī bin Ḥasan bin 'Alī bin 'Abd al-Ḥamid al-Ḥalabī al-Aṣarī. *Al-Ta'liqāt al-Aṣarīyah 'alā al-Manzūmah al-Baiqūniyah*. Al-Ṭab'ah: VI. Al-Dammām: dār ibn al-Jauzī, 2007
- 'Itr, Nūr al-Dīn 'Itr. *Manhaj al-Naqd fī 'ulūm al-Ḥadīṣ*. Al-Ṭab'ah: III. Bīrūt – Lubnān: dār al-Fikr al-Mu'āṣir, 1997
- Ibnu Balbān, 'Alā al-Dīn Abū al-Ḥasan 'Alī bin Balbān bin 'Abdillāh al-Fārisī, (taḥqīq: Syu'āib al-Arnā'ūt. *Al-Iḥsān fī tartīb ṣaḥīḥ ibn Ḥibbān*). Al-Ṭab'ah: I. Bīrūt: mu'assasah al-Risālah, 1988
- Ibnu 'Abd al-Barr, Yūsuf bin 'Abd al-Barr al-Namrī al-Qurṭubī, (taḥqīq: Abū al-Asybal al-Zuhaīrī). *Jāmi' bayān al-'Ilmi wa faḍliḥ*. Al-Ṭab'ah: I. Al-Dammām: dār ibn al-Jauzī, 1994
- Ibnu 'Abd al-Ḥādī, Abū 'Abdillāh Muḥammad bin Aḥmad al-Maqdisī al-Ḥanbalī, (taḥqīq: Sulāimān Muslim al-Ḥarasy). *Manāqib al-'A'imma al-Arba'ah*. Al-Ṭab'ah: I. Dār al-Mu'ayyid, 1996
- Ibnu Khaldūn, 'Abd al-Raḥmān bin Muḥammad al-Magribī al-Ḥaḍramī. *Tārīkh ibn Khaldūn*. Al-Ṭab'ah: VI. Bīrūt – Lubnān: dār ihyā al-Turaṣ al-'Arabī
- Ibnu Ḥajar 'Asqalānī, Syihāb al-Dīn Abū al-Faḍl Aḥmad bin 'Alī. *Lisān al-Mīzān*. Al-Ṭab'ah: I. Al-Madīnah al-Nabawiyyah: maktabah al-'Ulūm wa al-Ḥikam
- Ibnu Ḥajar 'Asqalānī, Syihāb al-Dīn Abū al-Faḍl Aḥmad bin 'Alī, (taḥqīq wa dirāsah: Rabī' bin Ḥādī 'Umaīr al-Madkhalī. *Al-Nukat 'alā ibn al-Ṣalāh*. Al-Riyāḍ: dār al-Rāyah, 1994
- Ibnu al-Ṣalāh, 'Uṣmān bin 'Abd al-Raḥmān, (taḥqīq: al-Duktūr Nūr al-Dīn 'Utar). *'Ulūm al-Ḥadīṣ*. Dimasyq: dār al-Fikr al-Mu'āṣir, 1986
- Al-Jabartī, 'Abd al-Raḥmān bin Ḥasan al-Ḥanafī. *Tārīkh 'ajā'ib al-Āsār fī al-Trājum wa al-Akḥbār*. Bīrūt – Lubnān: dār al-Jīl
- Al-Jibrīn, 'Abdullāh bin 'Abd al-Raḥmān bin 'Abdillāh. *Al-samarāt al-Janiyyah syarḥ al-Manzūmah al-Baiqūniyah, ḍimn fatāwā al-Syaikh Jibrīn fī al-Maktabah al-Syāmilah*. 1930-2009
- Al-Jibrīn, 'Abdullāh bin 'Abd al-Raḥmān bin 'Abdillāh. *Al-'Ilm, faḍluḥ, wa ādābuḥ wa wasā'iluḥ, ḍimn fatāwā al-Syaikh Jibrīn fī al-Maktabah al-Syāmilah*. 1930-2009
- Al-Jazā'irī, Ṭāhir al-Dimasyqī, (taḥqīq: 'Abd al-Fattāḥ Abū Guddah). *Tauḍīḥ al-Nazar ilā uṣūl al-Aṣar*. Al-Ṭab'ah: I. Bīrūt: maktab al-Maṭbū'āt al-Islāmiyah, 1986
- Al-Khuḍair, 'Abd al-Karīm al-Khuḍair. *Al-Qalā'id al-'Unburīah fī syarḥ al-Baiqūniyah*. Durūs mufarragah min mauqī' al-Syaikh 'Abd al-Karīm al-Khuḍair

- Al-Khuḍaīr, ‘Abd al-Karīm al-Khuḍaīr. *Syarḥ al-Lu’lu’ al-Maknūn fī Aḥwāl al-Asānīd wa al-Mutūn*. Durūs mufarragah min mauqī’ al-Syaikh ‘Abd al-Karīm al-Khuḍaīr wa al-Maktabah al-Syāmilah
- Al-Khaṭīb, Abū Bakr Aḥmad bin ‘Alī bin sābit al-Bagdādī, (taḥqīq wa ta’līq: al-Duktūr Nūr al-Dīn ‘Utar). *Al-Riḥlah fī ṭalab al-Ḥadīṣ*. Al-Ṭab‘ah: I. Bīrūt – Lubnān: dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1975
- Al-Khaṭīb, Abū Bakr Aḥmad bin ‘Alī bin sābit al-Bagdādī, (taḥqīq wa ta’līq: al-Duktūr Aḥmad ‘Umar Hāsyim). *Al-Kifāyah fī ‘ilmi al-Riwāyah*. Al-Ṭab‘ah: II. Bīrūt: dār al-Kitāb al-‘Arabī, 1986
- Al-Khaṭīb, Abū Bakr Aḥmad bin ‘Alī bin sābit al-Bagdādī, (taḥqīq: al-Duktūr Muḥammad Sa’īd Khaṭīb). *Syaraf Aṣḥāb al-Ḥadīṣ*. Nasyarathu: dār iḥyā al-Sunnah al-Nabawīyah
- Al-Kattānī, ‘Abd al-Ḥayy bin ‘Abd al-Kabīr, (taḥqīq: Iḥsān ‘Abbās). *Fihris al-Fahāris*. Al-Ṭab‘ah: II. Bīrūt: dār al-Magrig al-Islāmī, 1982
- Al-Kattānī, Muḥammad bin Ja’far al-Kattānī, (taḥqīq: Muḥammad al-Muntaṣar bin Muḥammad al-Zamzanī bin Muḥammad bin Ja’far al-Kattānī). *Al-Risālah al-Mustaṭrafah libayān masyhūr kutub al-Sunnah al-Musyarrāfah*. Al-Ṭab‘ah: V. Dār al-Basyā’ir al-Islāmīyah, 1994
- Kuḥālāh, ‘Umar Riḍā. *Mu’jam al-Muallifīn*. Al-Ṭab‘ah: I. Dimasyq, 1959
- Al-Ma’rabī, Abū al-Ḥasan Muṣṭafā Ismā’īl. *Al-Jawāhir al-Sulāimānīyah fī syarḥ al-Manzūmah al-Baiḳūnīyah*. Manqūl min mauqī’ al-Syaikh Abī al-Ḥasan: www.sulaymani.net
- Al-Maḥallī, ‘Abd al-Qādir bin Jalāluddīn al-Maḥallī. *Fathu al-Qādir al-Muḡīṣ syarḥ manzūmah al-Baiḳūnīyah fī ‘ilm al-Ḥadīṣ*. Bīrūt: dār al-Kutub al-‘Ilmiyah
- Al-Mary, Ḥamad bin Ṣāliḥ al-Qamra. *Al-Ta’rīfāt al-Nadyah ‘alā al-Manzūmah al-Baiḳūnīyah*. Manqūl min al-Maktabah al-Syāmilah
- Al-Musyāṭ, Ḥasan Muḥammad, (taḥqīq: Fawwāz Aḥmad Zumarlī). *Al-Taqrīrāt al-Sunnah syarḥ al-Manzūmah al-Baiḳūnīyah fī muṣṭalaḥ al-Ḥadīṣ*. Al-Ṭab‘ah: I. Dār al-Kitāb al-‘Arabī, 1984
- Qāsim, ‘Abd al-‘Aziz bin Ibrāhīm. *Al-Dalīl ilā al-Mutūn al-‘Ilmiyah*. Al-Ṭab‘ah: I. Al-Riyāḍ: dār al-Ṣumā’ī, 1999
- Al-Qāsimī, Jamāl al-Dīn, (taḥqīq: Muḥammad Bahjah al-Baiṭār). *Qawā’i al-Taḥdīs min funūn muṣṭalaḥ al-Ḥadīṣ*. Al-Ṭab‘ah: II. Dār al-Nafā’is, 1994
- Rasyīd Riḍā, RaSyīd bin ‘Alī Riḍā. *Tarjamah al-Syaikh Maḥmūd nasyābah*. Majallah al-Manār biwāsīṭah al-Maktabah al-Syāmilah
- Al-Subā’ī, Muṣṭafā al-Subā’ī. *Al-Sunnah wa makānatuha fī al-Tasyrī’ al-Islāmī*. Al-Ṭab‘ah: IV. Bīrūt: al-Maktab al-Islāmī, 1984
- Al-Syaūkānī, Muḥammad bin ‘Alī. *Al-Badr al-Ṭālī’ bimahāsīn min ba’di al-Qarn al-Sābi’*. Al-Qāhirah: dār al-Kitāb al-Islāmī
- Al-Syaibānī, Aḥmad bin Ḥanbal, (taḥqīq: Aḥmad Syākir). *Al-Musnad*. Al-Ṭab‘ah: I. Al-Qāhirah: dār al-Ḥadīṣ, 1996
- Al-Tirmizī, Muḥammad bin ‘Īsā bin Sūrah, (taḥqīq: Aḥmad Syākir). *al-Jāmi’ al-Ṣaḥīḥ wahua sunan al-Tirmizī*. Al-Ṭab‘ah: I. Bīrūt – Lubnān: dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1988
- Al-Ṭaḥḥān, Maḥmūd al-Ṭaḥḥān. *Taisīr muṣṭalaḥ al-Ḥadīṣ*. Al-Ṭab‘ah: II. Al-Riyāḍ: maktabah al-Ma’ārif, 1987

Al-Zarkalī, Khair al-Dīn. *Al-A' lām, qāmūs trājum lī asyhar al-Rijāl wa al-Nisā min al-'Arab wa al-Musta'rabīn wa al-Mustasyriqīn*. Al-Ṭab'ah: V. Bīrūt: dār al-'Ilmi lilmalāyīn, 1980

Al-Zahrānī, Muḥammad bin Maṭr al-Zahrānī. *Tadwīn al-Sunnah al-Nabawīah; nasy'atuh wa taṭawwuruh (min al-Qarn al-Awwal ilā nihāyah al-Qarn al-Tāsi' al-Hijrī)*. Al-Ṭab'ah: I. Al-Ṭā'if: maktabah al-Ṣiddīq, 1992

Al-Mawāqī' al-'Ilmiyah min al-Syabakah al-'Ankabutiyah:

1. Mauqī' faḍīlah al-Syaikh al-Duktūr Sa'd al-Ḥumaīd
2. Mauqī' faḍīlah al-Syaikh al-Duktūr 'Abd al-Karīm al-Khuḍaīr
3. Al-Mauqī' al-Rismī lifaḍīlah al-Syaikh 'Abdillāh bin 'Abd al-Raḥmān al-Jibrīn
4. Al-Mauqī' al-Rismī lifaḍīlah al-Syaikh Muḥammad bin Ṣāliḥ al-'Uṣaīmīn
5. Mauqī' faḍīlah al-Syaikh Muṣṭafā Salāmah
6. www.makkawi.com